

يوم النشأة مع القدس
كل يعطي القصة بعدها الإسلامي



المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء - ٢٩ رمضان ١٤٢٩ هـ - الموافق ١٤-٨-١٩٧٩ - العدد ٥٤ السنة العاشرة - الثمن ١٠٠ فلس



موافقون!

لماذا عطلت المجتمع؟!؟

التحريض على الاتجاه الاسلامي فنته احذروها!!



لِقضاء احتياجاتكم المصرفية بعيداً عن المعاملات الربوية
اقصدوا بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله
- طاقات شبابية ومؤهلة
- خدمات مصرفية متطورة



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد نقدم للمجتمع
للمسلمين بأطيب التهاني راجية من الله تعالى
أن يعيده علينا بالنصر والعزة .
هذا ويتحجب المجتمع عن الصدور أسبوعاً واحداً بهذه المناسبة

بإقتصار

حينما يطغى منطق القمع والارهاب
والخنجر والرصاصه منطق تكيم
الافواه وكتم الاصوات على منطق
الحوار والنقاش والبحث بنسبة
حسنه عن مصلحة الامة التي
ارتضاها الله .. فاننا نعيش حالة
« فرعونية » لا ينفع معها الا تدخل
القدرة الالهية لتعديل الموازين .
* فرعون موسى يقول لنبي
الله مدعيا النزاهة « اجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت »
ليدحض ما جاء به موسى ، قلها
راى الحق والضا جليا استبدل
منطق الحوار بمنطق الارهاب فقال :
« لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم .. »
فتدخلت القدرة الالهية .. فاغرقت
فرعون ومن معه من الطغاة .
* وانت أخي المسلم .. يجب
عليك أن تبحث بجد وتساءل بالحاح
عن الذين يعيشون الان من أخوتك
المسلمين سطوة منطق القمع
والارهاب تسحقهم الطائرات
والرشاشات وتلفهم الزنازين
والسجون ، أبحث وأبك دما لا دما
وتبتل الى الله أن يفرج عنا محنتنا

في هذا العدد

في هذا العدد :

مقالات وآراء :

- ٤ ● مواجهة التيار الاسلامي فتنة فاحذروها
- ٦ ● لماذا عطلت « المجتمع » ؟ !
- ١٠ ● موافقون
- ١٥ ● أئمة النفاق
- ١٦ ●
- ٢٢ ● حكم فصل الدين عن الدولة للشيخ ابن باز
- ٢٢ ● العرب يستسلمون : القضية الفلسطينية في اطار
الحل السلمي الشامل !
- ٣٨ ● رمضان وتكريات في الشعر الاسلامي المعاصر
- ٤٤ ● افيقوا ايها المسلمون
عدا الابواب والمقالات والزوايا الثابتة .

□ الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ فلسا □ الاردن ١٢٠ فلسا □ المغرب
٢٥٠ درهما .



شارع المغرب - الروضة - الكريّة - ص.ب. ٤٨٥٠ - هاتف / ٥١٩٥٢٩

التحريض على الاتجاه الإسلامي فتنة أحذروها

وما يسلط اليوم على الدعاة من قتل وتعذيب وتشريد وما يعانيه المسلمون من مكائد حاكمة ومؤامرات متتالية في شتى أنحاء العالم لدليل على سنة الله في خلقه .

* ونرى هنا مؤشرات تدعو المخلصين الى التحذير من أن تكون بوادر هجمة على الدعوة الإسلامية . وهذه المؤشرات تعطي الدعاة المثل الحسي الملموس لحقيقة وجود القوى المعادية للإسلام وتدعوهم لتبضع أساليبها ولضرورة الاستعداد لمواجهةها بالحكمة والموعظة الحسنة ولعدم الانجراف معها فيما تنبغيه هذه القوى من مهارات تهدر الطاقات وتضيع الاوقات ، وأخيرا فان هذه المؤشرات تؤكد الحاجة الملحة لتبيان عناصر هذه القوى واهدافها ، وكشفها أمام الشعب المسلم .

* وان كانت خطوة التحريض على الاتجاه الإسلامي قد اتت في إطار (الخدمات) التي يقدمها مشروها لنظام حكم معاد للإسلام يواجه أزمات داخلية ، الا انها اثار تساؤلات في صفوف الشعب المسلم :

« ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين » .
(الآية ١-٣ - العنكبوت)

* هكذا جرت سنة الله سبحانه وتعالى في عباده فلا بد من الفتنة والاختبار لتمييز الطيب من الخبيث ، فهل يحسب العباد أن يقنع منهم بأن يقولوا : انا مؤمنون ، فحسب ، ولا يمتحنون لتأكيد حقيقة إيمانهم .
- وبمقدار ما عند العباد من الإيمان يبطلون ، فقد جاء في الحديث الصحيح :

« أتسد الناس بلاء الانبياء ، ثم الصالحون ، ثم الامثل فالامثل ، ينزل الرجل على حسب دينه ، فان كان في دينه صلابة زيد له في البلاء » .
- وفي التاريخ الإسلامي الكثير من الشواهد على الفتن المريرة التي قاساها المسلمون ، افرادا وجماعات فلم يهنوا ولم يستكينوا ولم يقبلوا بالمساومات وباتصاف الحلول . فكان صبرهم وثباتهم المواجهة الصادقة المخلصه لكافة المؤامرات على الإسلام .

سنة الله
في خلقه
ابتلاء
واختبار



أهذا التحريض .. بداية هجمة جريده على الدعوة الاسلاميه

محاولة فاشلة لتوريط الاتجاه الاسلامي في مجابهة الحاكم

التحريض على الاتجاه الاسلامي .. لصحة العذر اليهودي - الأمريكي

اليهودي من اجل القضاء على المد الاسلامي .

* واخيرا ...

فان التحريض على الاتجاه الاسلامي فتنه تمهد لحنه لا نتينها . ولكن نحذر منها فلقد برهنت المحن التي مر بها الاسلاميون على انها مقدمات لزيد من الخضوع والاستسلام للعدو الاميركي - اليهودي .

فان محاولة القضاء على الاتجاه الاسلامي وان تميمع الوعي الاسلامي والتصدي للقوى الاسلاميه المحركة من اهم مقومات نصر العدو .

* وهنا نتساءل لمصلحة من التحريض على الاتجاه الاسلامي؟! * وستجرنا محاولات الاعداء التضليلية وتقودنا الى مازق خطيرة لا تحمد عقباها؟! □ « قل لن يصينا الا ما كتب الله لنا هو مولنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، قل هل تربصون بنا الا احدي الحسينين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدنا فتربصوا انا معكم متربصون» صدق الله العظيم

والتقدم ، وهذا ما يمثل حاجزا متينا حيال كافة الاطماع الغاليه وتكررات اعداء الامة واعوانهم في الداخل .

— وانه مؤشر لنمط مفضوح من اتماط محاولات توريط الاتجاه الاسلامي في مجابهة الحاكم ، ولكن فطرة الشعب الاسلاميه ووعيه الاسلامي والركيزة الدستوريه والالتزام الحكومي العام — من واقع تصريحات المسؤولين — بالمسار الاسلامي ، كفيل باذن الله بافتشال هذه المحاولة .

— وانه تجديد لتجربة سابقة هدفت عزل الحكومة عن قطاع من الاوساط الوطنية وتهدف اليوم اليوقعه ما بين الحكومة وبين الاتجاه الاسلامي ليسهل لاعداء الامة اثاره القلاقل والفتن وتفتيت الوحدة الوطنية .

— وانه امتداد لحملة شرسيه تشنها وسائل الاعلام الغربي على الاسلام والمسلمين والتي هي بدورها تنفذ لمخططات العدو الاميركي —

□ اهذا التحريض مبادرة معادية عابرة ، ام انها تعكس مخططات منظمة وتشير الى بداية تحرك كامن لاطراف متعددة ليس من مصلحتها تنامي المد الاسلامي وتمسك هذا الشعب بتعاليم دينه الحنيف ؟

□ الهذا التحريض اهداف ابعد من مجرد نتائجه المتوقعة كالهاء المسلمين في معارك جانبيه عن واجبات الدعوة وكتوريطهم في مجابهات مع اطراف اخرى تشغلهم عن معركتهم الاساسيه — ابلاغ دعوة الله — ؟

* ما معنى هذا التحريض ؟

تاتي الاجابة على تساؤلات الشعب المسلم من معرفة ما يعنيه هذا التحريض المغرض :

— فانه دلالة اكيدة على مدى خوف وجزع اعداء الاسلام من اسلامية تطلعات ورغبات الشعب ومن تفاعلها على المستوى الحكومي لتحقيق المزيد من الامن والاستقرار

لماذا عطلت

المجتمع



منها « ونرجو أن لا يتحقق بنا معنى الآية الكريمة « لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » .

اننا نكتب هذه الكلمات وصور من تاريخنا الاسلامي المشرق تمر في مخيلتنا حين جهاز المصطفى عليه الصلاة والسلام الجيش وغزا مدن اليهود وطردهم من الجزيرة العربية لانهم نقضوا العهد باسائتهم الى امراء مسلمة واحدة .

وصورة أخرى تمر في مخيلتنا ايضا من التاسي بالرسول صلى الله عليه وسلم حين جهاز الخليفة العباسي المعتصم بالله الجيش وغزا به الروم في موقعة عمورية عندما استجبت به امرأة مسلمة قائلة : « وامعتصماه » .

ابن المسلمون وأين حكام البلاد العربية والاسلامية من صيحات الرجال والنساء والتكالي والاطفال والايام مما يقع عليهم من ظلم وقتل واعتقال بدون جرم اقترفوه . سوى انهم لم يتخلوا عن ايمانهم بالله والدفاع عن دينهم وعقيدتهم وانقاذ اوطانهم ، « وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد » .

اننا هنا في «المجتمع» سوف نلتزم دائما بمشينة الله بقوله الحق والدفاع عن المسلمين وكشف كيد الاعداء ومخططاتهم مهما كلفنا من ثمن لا تأخذنا في الله لومة لائم . « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » .

اننا نتطرق فيما قلناه من منطلق اسلامي يدعونا اليه ديننا الحنيف ، وقد جاء في حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ما معناه : « ان الامة اذالم نقل للظالم باظالم فقد تودعمنها » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا : « ان افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » او كما قال عليه الصلاة والسلام .

اننا اذ نتطرق هذا المنطلق الاسلامي في قوله الحق ونصرة المظلوم والتشديد بالظالم نعتبر هذا الامر عبادة لله تعالى فاطر السموات والارض . .

واننا نرجو ان ينظر للاحداث المؤلة والمصائب المروعة والجور والاعتقالات والقتل الجماعي التي يتعرض لها المسلمون هناك نظره عادلة .

فما بال الاعلام العربي والحكومات الاسلامية؟! ولماذا هذا السكوت المذهل عن التشديد لما يحصل خاصة وان ما يحصل ليتفق كل الاتفاق مع الخط الصهيوني والصليبي الحاقد على المسلمين والاسلام ويقوم به اعوان العدو في محاولة للقضاء على المد الاسلامي والصحة الطيبة اللذين يسودان منطقتنا العربية والاسلامية . « يريدون ليطفنوا نور الله بانفواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون » .

اننا نبدي اسفنا لقرار تعطيل « المجتمع » الذي ليس له من مبرر مقنع في نظرنا الا اذا قلبت الموازين واعتبرت كلمة الحق ونصرة المظلوم والتشديد بالظالم جريمة ، وعندئذ يصدق حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم علينا « اننا امة متودع

لقد فوجئنا والمسلمون في كل مكان بقرار تعطيل المجتمع ، وتساءل الجميع لماذا عطلت « المجتمع » ؟ ماذا قالت ؟ ما هو وجه الخطأ بما قالت ؟ هل قالت زورا ؟ هل اتهمت بريئا ؟ هل افترت ؟ معاذ الله . .

اننا لم نعرف سببا وجيها يوجب تعطيل صوت اسلامي عن الوصول الى قرائه في العالمين العربي والاسلامي في شهر مبارك وفي وقت يواجه المسلمون فيه ازمان شديدة . لقد كان السبب ما كتبناه عما يجري في سورية الشقيقة التي هي جزء من وطننا الاسلامي ، الذي امرنا الله جل جلاله بالاهتمام به والذود عنه ونصرة المظلومين والاخذ على يد الظالمين فيه .

وان الايات القرآنية كثيرة بهذا المعنى ، وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة تدعو للاهتمام بأمر المسلمين فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .

اننا لم نقل عن سورية المسلمة شيئا سوى المطالبة برفع الظلم الذي يحيق بالمسلمين هناك ، واستنكار اعتقال المسلمين رجالا ونساء حيث تجاوز عددهم ثمانية عشر الفا .

اننا لم نقل شيئا غير ادانة توجيه الاتهام للمسلمين زورا وبهتاننا وتعليقهم على المشائق في عملية قتل جماعي يقوم بها الحاقدون .

بالله عليكم ايها المسلمون هل نسكت ؟ هل نهادن الظلم ونسكت عن الظالم ؟ وهو يقوم بأبشع صورة من صور الظلم الذي ارتكبت بحق المسلمين في سورية في هذه الحقبة من التاريخ .

يَا حُكَّامَ العَرَبِ خُذُوا حِزْرِي لِي!

وسط اوربا واميركا ، بحجة توظيفهم كخبراء وفنيين للمشاريع .
وانا هنا نقولها بصراحة وننبه الى انه اذا لم تنتبه حكومة المملكة العربية السعودية وحكومات الخليج الاخرى الى الخطر المحبط بها فان الضياع ات ومحقق والكارثة واقعة .. ونحن اذ ننبه الى هذا الخطر ،

فاننا ندعو هذه الحكومات اذا احتاجت الى ايد عاملة او فنية ان تستقدمها من البلدان الاسلامية الشقيقة ، فهذه الهجرة الصليبية المنظمة وما يصطحبها من امتصاص للثروة من ناحية ، وفساد اخلاقي من ناحية اخرى ستكون تمهدا ومؤشرا واضحا لتحقيق الهدف الاميركي في دول الخليج ، الامر الذي يدعو حكام هذه المنطقة للانتعاض بما فعله الاخطبوط الصليبي الاميركي في كثير من مناطق العالم الاخرى . ولا سيما ان الايدي العاملة والكفاءات الفنية متوفرة بكثرة في جميع البلدان الاسلامية المجاورة اللهم قد بلغت فاشهد .

والاجهزة الحساسة كالنفط والموانئ وشركات المقاولات ومصالح اخرى كثيرة . وكل هؤلاء طابور خامس بل هم سرطان يمتد يوما بعد يوم في قلب الجزيرة العربية والبلدان الخليجية .

ويعتقد كثير من المراقبين ان هؤلاء جميعا جنود لاميركا ، لتحقيق اهداف مرسومة ، لذا فاننا نهيب بحكام الدول العربية ولا سيما المملكة العربية السعودية والخليج ان ينتبهوا الى هذه الهجرة الصليبية المكثفة التي ستعتمد عليها اميركا عاجلا او اجلا ، وذلك لانارة الفتن وتنفيذ التهديدات التي اعلنتها المسؤولين في الولايات المتحدة .

وفيما لو اجرينا احصاء دقيقا لهجرة الصليبيين الى الخليج والمملكة السعودية لوجدنا ان الرقم صار مذهلا حقا ..

وهو يثير في الازهان الف سؤال وسؤال ، والا فلماذا تستقدم هذه الاعداد الهائلة من نصارى الهند والفلبين وكوريا اضافة الى الكاثوليك والمارونيين اللبنانيين والقبازصة اليونان فضلا عن الاعداد الزاحفة من

ان التهديدات الاميركية بغزو منابع البترول ، والتي تقصد بها المملكة العربية السعودية ودول الخليج ، ومن ثم : ايران والعراق ، اصبحت تمارس الان بشكل غير منظور ، وذلك من خلال تلك الهجرة المكثفة والمنظمة ، والتي يقف وراءها الغرب الصليبي للمملكة العربية السعودية وبلدان الخليج كمقدمة لذلك الغزو ، فلقد وصل الى المملكة العربية السعودية حتى الان (٦٣.٠٠٠) ثلاثة وستون الفا من الصليبيين الفلبينيين ويتوقع ان يصل العدد في سبتمبر المقبل الى (١٠٠.٠٠٠) مائة الف صليبي فلبيني الى المملكة ويا ترى من يدري ما هي اعمال هؤلاء الحقيقية ، انه ليس غريبا ان يكون معظمهم من الضباط والجنود المدربين لتحقيق الفكرة الاميركية في ساعة الصفر .

وجدبر بالذكر ان في الكويت ودول الخليج الاخرى اعدادا كبيرة من المهاجرين الفلبينيين والكوريين والمارون اللبنانيين ومعظم هؤلاء يستقدمون للعمل كخبراء في المشاريع

اعتقالات في الاردن

العسكري الذي اطلع على مضامين الخطاب التي القاها المتهمان فسي المساجد حكم ببراءة المعتقلين ونفى عنهم اية تهمة تدينهم . لكن المصدر نفسه أكد ان سلطات الامن هناك واصلت احتجاز المعتقلين وقادتهم الى مخفر الضواحي حيث جمعت هناك فيلقا كبيرا من المجاهدين . الامر الذي جعل المراقبين يلاحظون أن تدمرا واسعا قد حدث في صفوف الشعب بشكل عام مما جعل الهمس يتسع في الاروقة الرسمية والشعبية في العاصمة الاردنية .

المجتمع - خاص

قامت سلطات الامن الاردنية بحملة اعتقالات قبل دخول شهر رمضان شملت عددا كبيرا من العلماء والمشايخ والدعاة الاسلاميين . وقد ذكر أن سبب ذلك هو تعرض أولئك للاجراءات الامنية التي قامت بها سلطات الامن ضد الشباب المسلم في سوريا ، وفي نيا خاص للمجتمع تبين ان الشيخ عبد المنعم ابو زنت والشيخ صابر خطيب مسجد الشايوغ في عمان كانا على رأس المعتقلين بسبب الخطب وموقفهما من الاوضاع في سوريا . هذا وقد ذكر مصدر مطلع في العاصمة الاردنية ان المعتقلين احيلوا الى محكمة عسكرية ، غير ان القاضي

الثوار الافغان يطبقون على كابول من الشمال والجنوب



قالت ابناء وصلت الى اسلام اباد ان الثوار المسلمين استولوا على مقاطعة الى الشمال من العاصمة الافغانية كابول . وذكرت ان القتال مستمر في مناطق اخرى ضد نظام حكم الرئيس نور محمد تراقي . واعلنت المنظمة الاسلامية في افغانستان ان مئات من الجنود الافغان الموالين للرئيس تراقي قد اسروا وان الثوار خسروا ١٢٥ ثائرا في القتال الذي جرى في مقاطعة « بارفين » الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا الى الشمال من كابول . وجاء ان معارك عنيفة تدور جنوبي كابول فيها يبدو بان الثوار اخذوا يطبقون على العاصمة الافغانية وانهم يستعدون لشن « هجوم كياشة » عليها .

ي.ب
١٦ - ٩ - ٩٩
٨٨ - ٧٩

الخميني يناشد المسلمين أخذوا القطع ايرى اسرائيل

اذاع الامام اية الله الخميني بيانا حول يوم القدس جاء فيه : لقد حذرت المسلمين طسوال السنوات الماضية من خطر اسرائيل الفاصبة الذي اخذ يتعاطم في هذه الايام بفعل الفسارات الوحشية المتكررة على اخواننا الفلسطينيين وخاصة في جنوب لبنان حيث يتعرضون لخطر الابدادة عن طريق قصف منازلهم ومخيماتهم . انني اطالب جميع المسلمين والدول الاسلامية في العالم بأن يتحدوا من اجل قطع ايدي اسرائيل الفاصبة وحلفائها ، وادعو الى اعتبار آخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك الذي هو من ايام القدر ومن الممكن ان يتم فيه تقرير مصير الفلسطينيين يوم القدس وان يعلنوا من خلال الاحتفاء بهذا اليوم تضامنهم مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المسلم .

واسأل الله ان يجعل النصر حليف المسلمين على اعدائهم الكافرين .



الوكالات
١٦ - ٩ - ٩٩
٨٨ - ٧٩

هل بدأ الخلاف بين مكام سوريا

سافر رفعت أسد شقيق حافظ أسد الى مدينة اللاذقية بعد اعتكافه في منزله بدمشق لفترة ، و أعلن بعض العالمين بالاضاع السورية ان رفعت أسد على خلاف مع أخيه وأعضاء القيادة البعثية النصرية حول كيفية معالجة عمليات الاغتيال حيث يرى رفعت أسد ان القوة وشدة البطش بالاخوان المسلمين والمعارضين للحكم هي السياسة الاجدى . بينما يرى الآخرون ضرورة الاعتدال في مواجهة المعارضين لتهدئة المشاعر النائرة وخاصة أن حالة الامن في سورية مازالت متوترة رغم عمليات التغيير التي تمت في صفوف رجال الامن .

١٠ ش.١
٩٩-٩-١٩
٧٩-٨-١١

اسرائيل تخاف البعث الإسلامي في فلسطين المحتلة

في ملحقات الاسبوعي نشرت صحيفة هارنس الاسرائيلية تحقيقا مسهبا عن ظاهرة التيار الإسلامي المتجدد بشكل لم يسبق له مثيل في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وكيف أصبحت المساجد تغص بالمسلمين وخاصة الشبان والشابات . ان العودة الى الدين تعززت في هذه الفترة لفتت انتباه المؤسسات والسلطات الرسمية الاسرائيلية كما لفتت ايضا انتباه الباحثين والاكاديميين الذين بدأوا في التعمق في الاسباب . . من يقف وراء هؤلاء ؟ وهل لهم نوايا سياسية ؟ وهل هي حركة عفوية أم انها ستكتسب قوة دينية سياسية كما حدث في أماكن أخرى في الشرق الاوسط ؟!

الوكالات

٩٩-٩-١٤
٧٩-٨-٦

٣٩ زائرياً يشهرون إسلامهم

الخرطوم - اشهر ٣٩ شخصاً من أبناء زائير المقيمين بالسودان من بينهم ١١ امرأة إسلامهم امام القائم بأعمال المحكمة الشرعية في مديرية الخرطوم وذلك في حفل ديني اقيم لهذه المناسبة .

وذكرت وكالة الانباء السودانية - سونا - بأنه سيتم في الايام القليلة القادمة تكوين لجنة لاقامة برامج تعليمية ودينية لابناء زائير المقيمين بالسودان ورعاية أسرهم الى جانب فتح مركز للثقافة الاسلامية ليتاح للذين أشهروا اسلامهم التزود بالثقافة الاسلامية واللغة العربية .

سونا

٩٩-٩-١٩
٧٩-٨-١١

هل هذه محاولة لرصد التيار الإسلامي

يصل الى منطقة الخليج في الشهر القادم وفد أمريكي لتصوير واحصاء المباني الرئيسية الاسلامية لمشروع معرض عن المعمار الإسلامي تشرف عليه جامعة هارفارد وتموله شركة ستاندرد اويل - كاليفورنيا . الوفد يبدأ بزيارة الامارات ويختم جولته في بغداد .

نهل هذه خطوة في سبيل تتبع البعث الإسلامي الذي طلب كارتر من مخابراته رصده .

ماس

٩٩-٩-٢٠
٧٩-٨-١٢

الجهاد المقدس في سوريا

وقوع عدد من القتل والجرحى وبخاضة بعد أن حاولت جماعة الاخوان المسلمين اطلاق سراح الشيخ حسني عابو .

السياسة

٩٩-٩-٢٠
٧٩-٨-١٢

المجتمع : هذا وقد علمنا ان السلطات السورية قد نفذت حكم الاعدام بهما الأمر الذي ادى الى زيادة اشتعال الموقف وامتداده الى اغلب المحافظات السورية .

ان جماعة الاخوان المسلمين في سورية هددت باعلان الجهاد المقدس اذا لم يستقبل حافظ أسد من منصبه قبل نهاية شهر رمضان الحالي . ولقد اثار اعتقال السلطات السورية لزعميين من الاخوان المسلمين هما حسني عابو وزهير زقلوطة غضبهم . الأمر الذي ادى الى وقوع اشتباكات دموية بين أعضاء هذه الجماعة وبين الجيش السوري وبخاصة في حلب واللاذقية وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن

مواقفون

التاريخ يعيد نفسه .. والمؤامرة على الامة الاسلامية تأخذ اليوم ابعادا جديدة .. قديمة !

ففي الامس .. في سنة ١٩٧٤ م تكلمت « المجتمع » .. وقالت كلمة حق توقعت فيها بدقة المصير الذي آلت اليه مصر المسلمة بقيادة الرئيس السادات اليوم .

واليوم تعيد « المجتمع » الكلمة التي قالتها سنة ١٩٧٤ م لانها تشعر أن مؤامرة الاتفاق مع العدو اليهودي وبيع الارض له بشكل جماعي والتخلي عن قضية اخواننا مسلمي فلسطين بدأت .. وان كانت تأخذ شكلا ظاهريا غير الذي كانت عليه في سنة ١٩٧٤ م .

فارتداء القيادة الفلسطينية على رومانيا .. رائدة معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية والنمسا معقل اليهود المتعصبين ليهوديتهم .

والننازل المريب من دول الرفض وقبولها بالقرار ٢٤٢ ومؤتمر جنيف .

ومباركة بعض المسؤولين في الخليج لخطوات القيادة الفلسطينية "السلمية" .

وتبررات التهديدات بالغزو العسكري لدول المنطقة .. لارهاب الشعوب المسلمة واعطاء الانظمة مزيدا من المبررات للضغط على الشعوب وترويضها .

كل هذا لا يمر مرور الكرام ولا ينبغي ان يمر علينا دون ان نعلق عليه ... ولذا لا بد ان نعيد ما قلناه في سنة ١٩٧٤ لعل لنا وقفة اخرى مع هذه القضية الخطيرة :

هل من حق الحكام العرب اذا عجزوا عن تحرير فلسطين والاراضي العربية الاخرى . ان ينهوا القضية بأي شكل كان . وان يصفوا الحساب لمصلحة اليهود ؟

وهل من حق منظمة التحرير الفلسطينية أن تأخذ جزءا من وطنها مقابل التفريط في اجزاء اخرى ؟

ومن الذي كلف هؤلاء - الحكام والمنظمة - بأن يقوموا بمثل هذا العمل في هذه المرحلة التاريخية بالذات ؟

الاجابة الامينة الصريحة تقول : لا

● ليس من حق الذين عجزوا عن بلوغ الهدف أن يحشدوا الامة في ساحة التوقيع على وثائق باطلة . تقرر وجود الكيان الصهيوني في فلسطين . وتصفى القضية لمصلحة الغزاة اليهود .

- اسلاميا ليس من حقهم ان يفعلوا ذلك . لان الباطل مهما طال عمره لا يمكن أن يتحول الى حق . وتقدم الزمن على السرقة لا يعطيها صفة الحلال أبدا . . حتى وأن تزينت وظهرت في صيغ : قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ أو مؤتمر جنيف . . أو دعاوي النفاق الدولي في السلام والامن .

أن الباطل هو الباطل أمس واليوم وغدا . . والذين يقرون وجوده مبطلون . وما كان الاسلام ليقر عمل المبطلين ، وما كان الله ليصلح عمل المفسدين .

والغريب أن هؤلاء الحكام لا يتسامحون أبدا ولا يتنازلون مقدار ذرة واحدة عن سلطاتهم ولا يطيقون قط أن ينتقص أحد من مساحة حكمهم وصولجانهم . . فاذا حدث

وتقدم رجل شجاع . وطالبهم - بحق - بأن يجعلوا للامة مكانا في الرأي والقرار . . هاجوا واستعملوا أسلوب التخويف . والاعتقال وما هو أشد من ذلك .

وفي نفس الوقت يجيزون أو يطلبون من الامة أن تتنازل وتخوض في الباطل لتعطي اليهود ما ليس لهم .

- من الجانب الانساني - نعني الحقوق الطبيعية للانسان - ليس من حق هؤلاء الحكام أن ينهوا القضية بالطريقة التي تريدهم هم . فميثاق حقوق الانسان الذي احتفلت به العواصم العربية في الاسبوع الماضي . . يمنع الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .

- تاريخيا . . ليس من حق هؤلاء الحكام أن يباركوا "وعد بلفور" . أن يدعموه بحجة الامر الواقع .

● فالبشرية تمر بمرحلة الكفاح من اجل التحرر . والانعتاق من قيود الاستعمار والاحتلال في كافة قارات الارض . واقرار الاحتلال اليهودي في فلسطين ردة مفزعة الى الوراء بالمنطق البشري العادي .

وهذه وصمة لامتنا الصقها بها حكامها . فالامة الاسلامية التي كانت طليعة الشعوب في التحرر . ومقاومة الطغيان والباطل . والتي ينبغي أن تكون كذلك اليوم . . يحاول نفر من الناس في هذه الايام دفعها الى مؤخرة الصف البشري . حتى تظهر وكأنها أقل الناس عزة وأوغلهم في المذلة والهوان .

● من جانب اخر فان الحكام يضعون أمام الاجيال القادمة متاريس ضخمة حين يقرون الوجود الصهيوني في فلسطين . . فهم لم

يحدث الان تماما — الى عمال لدى المرابين اليهود .. حتى يتفرغ الشباب اليهودي للتدريب العسكري وللتعليم العالي .

هذا ما تريده بعض الاجهزة في الادارة الاميركية . أما مجلس الشيوخ فقد رفض بأغلبية الثلثين التعامل مع منظمة التحرير وأعتبرها خطرا على سياسة أميركا الخارجية . وأقرت هذه الاغلبية كذلك دعم العدو بالاسلح .. بلا حدود ولا قيود .

ولنفترض ان أميركا وعدت به بعض الانظمة العربية الحاكمة .. فماذا ستكون النتيجة ؟

النتيجة معروفة وهي : الخداع والسراب . فقد وعدت أميركا بالضغط على العدو .. ولكنها ساعدته وضغطت على العرب الموعودين انفسهم . ووعدت بمفاعلات نووية . فنفذت وعدا بالنسبة لليهود . وجمدته . بل والغته بالنسبة للعرب . ووعدت بأموال طائلة تفيضها على العرب ونشر المتأمركون هذه الانباء — بنشوة وهيام — ولكنها أدارت ظهرها للساذجين من العرب وأقبلت تمد العدو وخلال عام واحد بثمانية الاف مليون دولار .

وإذا كانت هناك وعود أميركية للمنظمة فيجب أن تتخلص من أوهاام هذه الوعود بسرعة ووعي حتى لا تتكرر المأساة ويكثر عدد الساذجين .

وروسيا تضع منظمة التحرير بين خيارين اثنين .. الذهاب الى مؤتمر جنيف أو الحرب ! ويبدو أن الفرائب تلد بعضها في هذه اللعبة السياسية الفريدة في العالم .

مؤتمر جنيف الذي هو مفاوضة مباشرة مع العدو . بمعنى أنه يعبر عن تنازل عربي مروع

يكتفوا بالعجز عن التحرير . وانما أضافوا الى ذلك قيودا وأغلالا تلتف حول أعناق وأيادي الاجيال القادمة لتحول بينها وبين مهمة التحرير .

فالاعتراف بالعدو قيد .

ومحاولات فرض التعايش مع العدو قيد . وتكبير الاجيال المقبلة بمواثيق علنية وسرية تستهدف تأمين الوجود الصهيوني .. قيد وأي قيد .

● وليس من حق منظمة التحرير الفلسطينية أن تأخذ جزءا من فلسطين مقابل التقريط في باقي الوطن ..

ومن السذاجة ان يقال لنا : أنه من الممكن أن يأخذ الفلسطينيون جزءا من وطنهم .. مجانا .. اي بدون مقابل . فليس في السياسة مكاسب مجانية .. ولا تبرعات مثالية .

والمعادلة واضحة جدا .. وتتمثل في ان يعترف صاحب الحق — أبناء فلسطين — بسرقة السارق .. وهو اليهودي . وهذا باطل .

ونحن كما رفضنا باطل الحكام العرب نرفض باطل منظمة التحرير . على القضية الفلسطينية .

صحيح أن أميركا وروسيا تتامران فأميركا تلوح بتأييدها لقيام الدولة الفلسطينية . وهي دولة تتراوح أهدافها بين تجميع الفلسطينيين في رقعة واحدة ضعيفة الدفاع .. ثم ابادتها في مجزرة جماعية . لان خطة الابداء هذه هي الخطة المثلى التي صممها خبراء الصهيونية للتخلص نهائيا من وجود الشعب الفلسطيني .. والهدف الثاني : تحويل ابناء فلسطين — كما

القضية على ما يفعلون .
 ان روسيا تريد اليوم اقامة « اسرائيل
 أخرى » عن طريق أفواج متلاحقة من
 المهاجرين الروس الى فلسطين المحتلة .
 فهل من الوعي السياسي أن يقبل
 الفلسطينيون استراتيجية دولة هذا موقفها .
 وهذه أعمالها العدائية ؟

العزل والتفتيت

وتمضي الامور ويتحرك الخصوم . وكأنما
 يتحركون في فراغ .
 فقد طرح كيسنجر خطة جديدة تقع في نطاق
 استراتيجيته الطويلة الامد :

والنقاط الرئيسية في هذه الخطة هي :
 ١ - ابرام صلح منفرد بين مصر والعدو .
 ٢ - استغلال النفط المصري في سيناء
 بواسطة تعاون مشترك بين مصر . . والكيان
 الصهيوني .
 ٣ - انسحاب العدو من أجزاء من الاراضي
 المصرية .

٤ - تجميد هذا الوضع لمدة تتراوح بين
 عشرة . . وخمسة عشر عاما .
 يتضح من هذه الخطة الهدف القديم الجديد
 الذي يحاول الخصوم الوصول اليه بدأب
 وأصرار . . وصيغ شتى .

وهو عزل مصر عن الوطن العربي أي حرمان
 مصر من امكانات الامة العربية . . وحرمان
 الامة العربية من امكانات مصر .

وهم يعتمدون في هذه الخطة على دعوات
 وخلفيات صنعوها وبثوها . . كالزعم بأن مصر
 جزء من حضارة البحر الابيض المتوسط ولا
 علاقة لها بالامة العربية . وكالفرعونية الوثنية

لصالح اليهود . هذا المؤتمر يصور للشعوب
 العربية الاسلامية وكأنه انتصار . . بل كأنه
 هزيمة ماحقة لليهود .

انها لعبة الترويض السياسي لضمير الامة .
 وروسيا ترمي بثقلها في لعبة الترويض
 وتخير المنظمة بين هذين الخيارين .
 وتجعل الحرب بدلا لمؤتمر جنيف .
 ليكن الامر كذلك . لتكن الحرب . وليكن
 القتال . وليكن الجهاد .

أما جر منظمة التحرير الفلسطينية تحت
 ضغوط التخويف بالحرب - الى مؤتمر جنيف
 فهذه مكيدة روسية لتصفية القضية الفلسطينية
 باشراف الاستعمار العالمي الروسي - الاميركي
 وهذه المحاولات الشريرة من روسيا تدل على
 سقوط الثورة الشيوعية . أو تعبر استغلال
 الروس لامتنا ومنظمة التحرير بالتالي .

ان الروس اختلفوا مع الصين الشيوعية
وهي رفيقتهم في العقيدة والمذهب - حين تعلق
الامر بالخلاف على مساحات الارض على
حدود البلدين .

وحشد الروس في وجه الصين جيوشا
 ضخمة تجاوزت عشرات المرات الجيوش
 الروسية المحشودة في وجه « الامبريالية
 الرأسمالية الغربية » بل ان احفاد القياصرة
 وتلاميذه لينين وستالين سحبوا فيالق كبيرة من
 قواتهم في المانيا الشرقية ودفعوها الى الحدود
 المشتركة مع الصين .

فلماذا يغارون على أرضهم وحدودهم ولا
 يفرطون في شبر منها ثم يدعون أبناء فلسطين
 للتي هي أسوأ . والتي هي أذل وأسفل؟!
 واذا هم فعلوا ذلك فلماذا يوافق أصحاب

موافقون

- في كل موقف وهو شعار : « موافقون » !
- موافقون على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢
 - موافقون على الذهاب الى جنيف !
 - موافقون على هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة !
 - موافقون على مساعدة بريطانيا رغم موقفها العدائي .
 - موافقون على دعم أميركا ماليا رغم أن هذا المال يتحول الى العدو في شكل قروض وهبات وأسلحة ومفاعلات نووية .
 - موافقون على أقصاء الاسلام من الحكم والحياة . رغم أن هذه هي رغبة الاعداء .
 - موافقون على الاعتراف بالعدو !
 - موافقون على كل خطة أعدت للكيد لامتنا .
 - والتتكيل بديننا ووضعت ضد مصالح شعوبنا وأهدافها في الحاضر والمستقبل .
 - ولا سبيل الى الخروج من هذا الواقع السيء . . الا بوجود رجال شجعان يجيدون استعمال كلمة . . « لا » ويستمدون كلمة « لا » هذه من النفي الاول في كلمة التوحيد : « لا اله الا الله » . فهذا النفي يعني - مباشرة - رفض كل الاصنام والاوثان الموجودة في موسكو وواشنطن وفي فلسطين المحتلة .
 - يعني التحرر من المخاوف جميعا يعني رفض الباطل في مختلف صورته وأشكاله ، ويعني - بالتالي - الاعتماد على الله الحق وحده .
 - فإنه نعم المولى ونعم النصير .
 - « أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام » .

والنعرات الطائفية المتستره بهذه الفرعونية . وينبغي أن ننظر الى ما يجري بيقظة وجد محتفظين بسكينة أنفسنا وعقولنا .

ففي دوامة الخطة الكيسنجرية هذه . . فاجأ موسى صبري - وهو أحد رؤساء جريدة الاخبار المصرية - فاجأ الناس في الاسبوع الماضي - بمقال يحمل هجوما عنيفا على دول النفط وأنها لم تقم بواجبها نحو مصر الخ فهل من الممكن فصل هذا الكلام المحزب عن خطة كيسنجر في عزل مصر عن العالم العربي ؟ بمنطق العبط . . نعم . . أما بمنطق الوعي . . فلا . . ذلك أن هذا المقال من شأنه أن يثير دول النفط وأن يستفزها نظرا لانها لم تبخل بشيء . ومع الاثارة يتوتر الجو . . وفي مناخ التوتر تمضي خطة العزل الى أهدافها خاصة اذا كان المقال قد ارتبط - زمنيا بأخبار مهولة عن دعم عظيم من البنك الدولي . . نصر . . وأن العدو اليهودي صوت الى جانب مصر في هذا الدعم !

ان هؤلاء الصحفيين غير المسؤولين يعينون الخصوم على بلوغ أهدافهم تحت شعار الوطنية . والحماس الاقليمي .

موافقون !!

والحق يقتضي منا عدم الاسراف في تحميل الخصوم كل شيء . فهذا اتجاه يخدع النفس ويغمض العين عن عيوبنا الخاصة . ونواقصنا الذاتية . . وقصورنا الداخلي .

فهؤلاء الخصوم لم يتوغلوا في أعماقنا الجغرافية والسياسية والاعلامية والنفسية . . الا بموافقة أناس هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا اتخذوا لهم شعارا عجيبا يرددونه

أمة

الثقافة

د. أبو بكر أحمد السند جامعة الكويت

كونوا منهم كتائب الكرة ، وكتائب الفنون الشعبية ودربوهم على الرقص ، وحولوا مدارسهم ... مدارس التربية .. الى ساحات للرقص في كل مناسبة وغير مناسبة .. لم يستخدموا اجهزة اعلامهم في تربية جيل مجاهد شعار الواحد منهم : **ولست ابيالي حين اقتل مسلما على أي جنب كان في الله مصرعى**

وانما استخدموا هذه الاجهزة في تربية جيل راقص ، ينطبق على الواحد فيهم قول الشاعر :

لا تحسبوا ان رقصي بينكم فرح فالطير يرقص مذبوحة من الالم
أمة مذبوحة .. نزلت بها النكبات تلو النكبات ، وشرذ ابناؤها .. ثم لا يفيقون .. افي كل واد لا يعقلون؟

امجاهدة اليهود تكون بتربية الامة على حب الدنيا وكرهية الموت ، واستقدام المزيد من فرق الرقص والمجون ؟ لعمرى انهم لفي سكرتهم يعمهون .

ولم يكتفوا بهذا .. بل قدموا بتزولهم الى اعدائهم الذين يذبحون المسلمين في بلادهم وسلموا اموالهم الى بنوك اعدائهم لينفقوا منها بسخاء على احفاد القردة والخنازير .. وبعد كل هذا يقولون انهم صامدون ومجاهدون والله يشهد ان المنافقين كاذبون .

والوا لبقية المسلمين : اذهبوا انتم وربكم فقاتلوا انا ها هنا قاعدون .

جهاد .. لا شوكة فيه :
واما بقية الحكام فقد اكتفوا في محاربة هذا العدو الجاثم على اراضينا باعلان نوع من الجهاد الذي لا شوكة فيه .. وهو عقد مؤتمرات القيم والقيعان ، وتشكيل اللجان الموسعة والمضيقة والعليا والسفلى ، والقاء الخطب والتصريحات وهم قابعون وراء المكاتب ، ومقابلة المرسلين الاجانب ومندوبي شبكات التلفزيون واطلاق المظاهرات الصاخبة في الشوارع تهتف وتصيح بما تسعفها به حناجرها ، والعدو الرابض على اراضينا يرمى كل هذا بنفس راضية مطمئنة وهو قرير العين بها يسمع ويرى ..

اين الجهاد الحقيقي ؟
ان الجهاد الحقيقي يعتمد على الايمان بالله ، وهؤلاء المنافقون اضعفوه بالاحاد تحت شعارات زائفة من الديمقراطية والوطنية والتقدمية والشعبية .. ان الشباب هم طليعة المجاهدين ، وهؤلاء الحكام لم يتوجهوا اليهم بانارة غريزة الكفاح والجهاد في سبيل الله في نفوسهم .. لم يفتحوا للشباب ابواب التدريب على السلاح ، وانها فتحو اعين الشباب على مفاتن النساء ليجسروا وراء الشهوات .. لم يدربوا الشباب ليكونوا منهم كتائب الجهاد ، وانما

لقد ابتلى العالم الاسلامي وخاصة في منطقتنا العربية بمجموعة من ائمة النفاق من الحكام والمسؤولين والساسة الذين تنكروا لتعاليم دينهم ، وعطلوا شريعة الله في بلادهم ، وحكموا بغير ما انزل الله « واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا » ، فتحقق فينا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ... ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلبت عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما في ايديهم ، وما لم تحكم انبتهم بكتاب الله الا جعل باسهم بينهم » (ابن ماجه والبخاري والبيهقي) .. ولم يكتفوا بهذه المعصية - الحكم بغير ما انزل الله - والتي وصف الله

ناعلها بالكفر والظلم والفسوق ، وانما عملوا ايضا على تضليل شعوبهم فيما يخص حقيقة اعدائهم ، فمنهم من ضربت عليه الذلة والمسكنة وقالوا لا طاقة لنا اليو باليهود وحلفائهم واسرعوا في خطب ودهم ومصالحتهم

واقرارهم على اغتصاب اراضي الاسلام ، واذا قيل لهم ان الله تعالى يقول « واخرجوهم من حيث اخرجوكم » قالوا : لا .. هذه سياسة ، ولا دخل لله ولا للدين في السياسة ونحن ادري بسياستنا منكم ومن الله ، « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولوا الا كذبا » ، ثم اداروا وجوههم

اللواء صلاح شادي

• ضباط ثورة ٢٣ يوليو بايعوا

الامام البنا على إقامة شرع الله

• حين قال عبد الناصر:

أنا تركت لكم الصلاة

فأنا أقول أن هذا القول اليوم إما يصدر من مركز القوة ، يقول فيسمع لكلامه ، ولا يعارضه فيه احد .. ، ولكي أقول انصافا للحق أن وقائع الماضي التي يشهد بها التاريخ قد لا تتلاءم مع هذا الزعم ... فلعل سيادة الرئيس السادات يعرف المرحوم الضابط عبد الرؤوف نور الدين ..

ويعرف أيضا أنه ذهب الى الشهيد حسن البنا يسأله أن يؤوي حسين توفيق بعد هروبه وقبل الحكم عليه في قضية مقتل أحمد عثمان التي لم يكن للاخوان المسلمين فيها ناقة ولا بعير .. ، وأنها كانت هي القضية التي اتهم فيها سيادة الرئيس بالاشتراك مع حسين توفيق وآخرين بتهمة القتل ..

ولا احسب أن سيادة الرئيس كان يرى في هذا العمل اجرا ما يدين فاعله .. كما يرى اليوم في قضية مقتل النقراشي التي اتهم فيها الاخوان المسلمون بعد ذلك بأعوام .. ولكن ربما لا يعرف سيادة الرئيس السادات أن الشهيد حسن البنا قد كلف الاخوان باخفاء حسين توفيق لتفريجه للخارج بعد ذلك بدعوى أننا نرعى بذلك ذمة اخ عزيز علينا

— لا شك أنه حدث لبس في ما ورد في جريدة — القبس — بين ارتباط الرئيس السادات بقيادة الاخوان المسلمين وبين ارتباطه بقيادة الضباط الاحرار قبل الثورة .. فبالنسبة لعلاقة الرئيس السادات بقيادة الاخوان المسلمين أقول .. كما وضحت سابقا في مجلة الدعوة القاهرية — أتى علمت من الامام الشهيد أنه بايعه كما بايع كذلك كمال حسين وعبد الحكيم عامر وجمال عبد الناصر .. ، وعبد اللطيف بغدادى ، بايعه الجميع على أن يكون جهادهم لاقامة شرع الله والحكم بكتابه .. ، وهذه البيعة شهد بها عضو مجلس الثورة السيد كمال حسين في خطابه الذي رد به على عبد الحكيم عامر حينما اتهمه الاخير بعميائه لحركة الضباط الاحرار وانتيمائه لفكر آخر .. ، فرد عليه السيد كمال حسين بمعنى يتضمن أنه ليس هو المازق وانما المارقون هم هؤلاء الذين تنكروا لبيعتهم وقسمهم على المصحف ..

ولكن اذا ادعى الرئيس السادات اليوم أن علاقته بحسن البنا كانت علاقة الند للند .. ، وأن حركة الضباط الاحرار كانت مستقلة .. ،



قضايا هامة وحساسة تناولها

اللواء صلاح شادي في الحوار

الاتي الذي أجرته المجتمع معه ،

ولا نريد أن نقدم هنا لهذا الحوار

الهام ، ونترك للقارىء مطالعة ما

جاء فيه :

● كتبت في بعض مقالاتكم في مجلة « الدعوة » القاهرية ، ردا على السيد عبد اللطيف بغدادى ، أنه هو والرئيس السادات وعبد الحكيم عامر وجمال عبد الناصر وكمال حسين كانوا ضمن ضباط الاخوان المسلمين تحت اشراف الصاغ محمود لبيب الذي كان اول من اطلق على هذا التشكيل اسم « الضباط الاحرار » .. ونشر في جريدة القبس في يوم ٦ رمضان الحالي سنة ١٣٩٩ هـ في تحقيق صحفي أن الرئيس السادات لم يسمح له بالاتصال بقيادة الاخوان المسلمين ، وخاصة حسن البنا ، فما هي الحقيقة ؟

• القضية بالدرجة الأولى هي قضية عقيدة • افتحوا باب الجهاد لتحرير القدس واتركوا الشعوب بكم المضي فيه • هذا هو الطريق... وقد آن لنا أن نستفيق



للدين الاسلامي باقامة صلح مع العدو الصهيوني امر اعوزته الدقة .. ،
فهناك فارق بين وصفي لفعل معين
بأنه مروق عن الدين ، ووصفي
لشخص بذاته انه مارق عن الدين ..
فيلزم في وصف الشخص بالمروق أن
يكون عالما بكفره مرديا له غير جاهل
به ولا مكره عليه ، ولكن اذا وصفنا
فعلا معينا بأنه كفر او مروق فلا يعني
ذلك أن يكون صاحبه بالقطع كافرا
او مارقا ، والا ناقضنا خلق الاسلام
واصبحنا قضاة لا دعاة ، وتديما فرق
الله تعالى بين الناس وانما لهم مقال
لرسوله عليه الصلاة والسلام : فان
عصوك فقل اني بريء مما تعملون ،
فلم يتبرا منهم وأنه تبرا من اعمالهم .
● جاء تحت عنوان « تزوير
التاريخ » في حديثكم لجريدة القبس
انكم قلتم ان ما جاء في كتاب « البحث
عن الذات » الذي وضعه الرئيس
المصري الحالي تزوير للتاريخ خاصة
بالنسبة لعلاقة الرئيس بالاخوان لانه
أي السادات ، لم يكن ملتزما بفكر
الاخوان للمسلمين على الاطلاق ؟
— سبق الاجابة عن هذا السؤال
عندما اوضحنا الخلط في ذهن السائل
بين علاقة الرئيس السادات بالاخوان
المسلمين وعلاقته بقيادة الضباط
الاحرار ..

الصهيانية واغتيل هناك ، ومن هنا
حفظ الرئيس السادات لجمال عبد
الناصر الجميل عندما استدعاه ليكون
تحت الطلب قبل الحركة مباشرة ،
الامر الذي دفع كل الشكوك من
حوله ، واحسب ان الرئيس السادات
قد اشار لهذا الموضع باشارات
خفيفة في خطبة بعد وفاة عبد الناصر
.. وفي كتابه « البحث عن الذات » ،
وهذا هو تحقيق اللبس الذي اشرت
اليه في سؤالك عما جاء في التحقيق
الصحفي في جريدة القبس مما سبق
نشره قبل هذا في مجلة الدعوة .

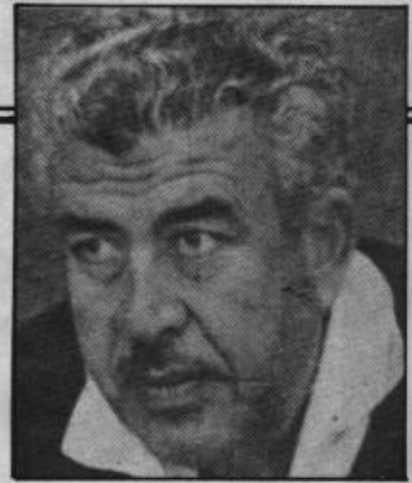
● قيل عن لساتك في جريدة القبس
ان الرئيس السادات قد ساعد في
الافراج عن قيادات الاخوان المسلمين
التي بقيت في السجن طيلة عهد عبد
الناصر ، ثم تنكر للدين الاسلامي
عندما صنع صلحا مع العدو
الصهيوني فهل اختلفت عقيدته ام
اختلفت سياسته ؟

— مع تقديري لجريدة القبس في
محاولة تحري الحقيقة وان اخطأت
السبيل ، الا انه يلزمني أن اوضح
اننا ظللنا في السجن قرابة العام
بعد ثورة التصحيح حيث كانت للرئيس
السادات كل السلطة في اخراجنا ..
ومع ذلك فدعوى قولي بأنه تنكر

هو اليوزباش انور السادات .. ،
وكانت هذه العلاقة من أبرز الاسباب
التي ادت بنا الى قبول هذه المخاطرة .
واحسب اننا وفيما بعهدنا ولم
نخفreh ، اما علاقة الرئيس السادات
بالضباط الاحرار فربما اشار اليها
سيادته في كتابه « البحث عن الذات »
ولكني فقط اضع بعض النقاط على
الحروف ، فقد كانت صلة الرئيس
السادات بعبد الرؤوف نور الدين
الذي كان موضع ثقة مرتضى المراغي
وبالقالي نظام الحرس الحديدي الذي
ينفذ اوامر القصر الملكي بالقتل
والتدمير والتخريب .. ، اقول كانت
هذه الصلة تثير حول اليوزباش انور

السادات بعض الشكوك من بعض
ضباط حركة الجيش ..
ولكن جمال عبد الناصر كان واثقا
من وطنية اليوزباش السادات كما
كان واثقا ايضا من وطنية عبد
الرؤوف نور الدين ، وكانت هذه
الثقة في موضعها بدليل ان المرحوم
عبد الرؤوف نور الدين كان يبلغنا اولا
باول بنشاط الحرس الحديدي ضدنا
انه ضد جماعة الاخوان المسلمين ..
وعندما اكتشفت صلة عبد الرؤوف
نور الدين بنا على حقيقتها ارسل الى
فلسطين حيث كانت معركة مصر مع

اللواء صلاح شادي



واقول لكل الحكومات في العالم الاسلامي :

افتحوا النوافذ لكلمة الحق يقولها كل الناس ، وبالتالي دعاة الاسلام الحقيقيون لا المرتزقة . ولا تخافوا على موقعكم في الحكم ! اذا انا سدت ولي موطن ذليل فما انا بالسيد .

● : افتحوا باب الجهاد لتحرير القدس ، واتركوا لشعوبكم المضي فيه ..

ونقول للامة الاسلامية كلها حكاما ومحكومين :

ان عليكم ان تدركوا ان غرس الدولة اليهودية في قلب الامة الاسلامية هو هدف مرحلي ، وان الهدف الاصيل هو القضاء على الاسلام ، وليس ارض المسلمين فحسب ، اجل .. ، القضاء على الاسلام باعتباره القوة الوحيدة التي تحيل الفرد العايب الى مقاتل شديد المراس يبيع دنياه ليشتري اخرته ، ويجعل الاسرة المسلمة لبنة صالحة تقوم على قاعدتها مجتمع سليم ، يؤمن بوجودانية الله ، ويؤمن بان الله اكبر :

اكبر من فتنة امرأة .
واكبر من ذهب امريكا .

واصدق من وعود ماركس بالجثة المنتظرة على ارض الروس ، وهذا الصنف من المقاتلين هو الذي تريد الحركة الصهيونية اليوم ان تقضي عليه ، وهو الذي استطاعت وسائل التربية في جماعة الاخوان المسلمين ان تنشئه ، رهبان بالليل فرسان بالنهار ، فعاشت مصر لهم بعد ذلك اشرف معاركها في فلسطين وذاق الانكليز منهم الويل في القتال ..

وهكذا يمكن ان نبدا طريقنا في تصويب هدفنا وتجريد وسيلتنا نحو الله ... سواء كنا من دول الرفض او من الدول الاخرى . مهما كانت عدتنا التي نظن انها تؤثر في الاعداء .. فلا بد ان ننتقل من هذا الاصل وهو اعلان كلمة الله باستهداف شرعه في حربنا وسلمنا . وحبنا وبغضنا . وغضبنا ورضانا ..

هذا هو الطريق .. واحسب انه قد آن لنا ان نستفيق ..

● ما علاقة الاخوان المسلمين بعلي ماهر ، وهل كان منتسبا للاخوان او متعاطفا معهم ؟ .

— لم تكن لعلي ماهر علاقة بالاخوان ولا كان منتسبا اليهم ولا متعاطفا معهم .. ، ولكن كان في وزارته وزراء لهم تعاطف مع الاخوان امثال سلمان حافظ وزير الداخلية ووزير العدل .

● هل تريد ان تضيف شيئا الى ما قلناه لحكام وشعوب المسلمين ؟

— اني اعتر ان الاتفاقية المصرية الصهيونية ضربة قاصمة لامال المسلمين في العالم كله ، حيث كنا ومازلنا نأمل في توحيد الصف تحت راية الاسلام .. . ولكن لا يجب ان يدفعنا هذا الفهم الى مهارات صيبانية تتناول الاشخاص بالسباب وتفعل عن لب الموقف الذي ندعو الى اعلان مخاطرة ، فتسقط في ما سقط فيه البعض الذين التهب صحفهم بالسب والشتم فربما نراهم في الغد يهللون لمن سبوه بالامس ويفرشون له الزهور .. صورة مضحكة مبكية نخشى ان نراها في الغد القريب لبعض دول الرفض كما راينا في الامس القريب في حياة عبد الناصر .. وادنى ما يقال فيها انها تفقد الشعوب ثقها في قادتها وخاصة وليس هناك عمل جرى ابعده من هذه السباب .. ، ولهذا اتهمت دول الرفض للسادات الحجة عليها حين وضعها امام هذا السؤال : « اذا كان طريق الاتفاقية باطلا فما هو الطريق الذي تسلكه اليوم دول الرفض ؟

والجواب بالطبع لا شيء .. ولكننا نقول اذا اخلصنا القصد وصدقنا الله لادركنا ان القضية ليست قضية ارض مفتتحة فحسب ، ولكنها بالدرجة الاولى قضية عقيدة ..

وان ديكتاتوريات اليوم هي السبب الرئيسي في نكسة العرب وفي احتلال الصهاينة لارضهم ، وان على هذه الديكتاتوريات ان تترك لشعوبها الحرية في ان تتوحد تحت راية الاسلام ... والا فستعجز هذه الديكتاتوريات عن كبح جماح الشعوب ان اجلا او عاجلا .

واذا كان الرئيس السادات يقول اليوم انه لم يكن ملتزما بفكر الاخوان المسلمين فربما قال في الغد غير ذلك ، فممنذ اشهر قليلة كان يقول انه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين . فلما هاج الرأي العام قال انه لم يكن يعني ان السياسة بمعزل عن الاسلام ولكن كان يعني ان المجالات الدينية لا يجب ان تتحدث في السياسة ! .. ، وهي بفرقة معجزني ادراكها !

● تقول في حديثك لبداية القبس انك اكتشفت ان عبد الناصر كان يفكر قبل توليه السلطة من منطلق اسلامي حر ، اما بعد الثورة بفترة قصيرة فقد انقلبت الموازين ، فماذا تعني بذلك ؟ — في الحقيقة انا لا اعرف منطلقا اسلاميا حرا ومنطلقا اسلاميا مقيدا .. فالاسلام شريعة حاكمة وعقيدة لازمة سلوك تفرضه الشريعة والعقيدة يتبعه الفرد المسلم .

والذي اذكره عن عبد الناصر عندما كان يعيش معنا كفرد بين الاخوان المسلمين قبل توليه السلطة انه كان يصلي اوقاته تماما كما نصليها .. اما بعد الحركة فاذا ذكر ويذكر معي بعض اخوانه من اعضاء مجلس قيادة الثورة الذين يعيشون الان ، انا كنا في منزل المرحوم منير دلة وقارب وقت العصر ولم يكن قد صلى هو ورفاقه صلاة الظهر بعد . فذهب صلاح سالم وعبد الحكيم عامر للوضوء . ولما جاء دور جمال عبد الناصر . دعونا ليتوضأ فقال بالحرف الواحد « انا تركت لكم الصلاة » ؟؟ ولم ينهض للوضوء ولا للصلاة .. حتى جاء وقت المغرب فانصرف ..

»



يوم التضامن مع

القدس

هل يعطى القضية بعدها الإسلامي؟

ان قيام هذه المهرجانات في المساجد ، هو واحد من بشائر البعث الاسلامي الكثيره هذه الايام ، واعتراف من الذين كانوا يفصلون بين المسجد والسياسة . بين جماهير المساجد والقادة ، اعتراف بأن العمل الحقيقي سينطلق من المساجد ، دون غيرها .

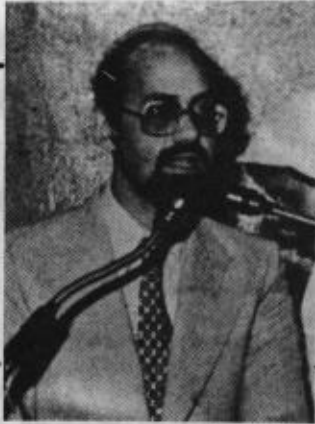
• وبعد ••

هل نستطيع أن نقول ان قضية فلسطين قد بدأت تأخذ بعدها الاسلامي . بعد أن ظلت ثلاثين سنة تتخبط في اجاه الابعاد القومية ؟ ! هل نعد تلك الاستجابة الفلسطينية . ومعها

شهدت الاف المساجد في مختلف أنحاء العالم الاسلامي مهرجانات في يوم الجمعة الماضي . بمناسبة يوم القدس ، تحدث فيها المسلمون عن القدس الاسلامية ، وواجب المسلمين في تحريرها من المحتلين اليهود . وارتباط هذه المهرجانات بالمساجد يعني أن المسجد يستعيد دوره الطبيعي في توجيه الأمة وقيادتها ، بعد ان أبعد عنها زمانا طويلا . وجعل مكانا لاقامة الشعائر والصلوات . دون أن يكون له تأثير في حياة المسلمين وسياستهم .

«

يَوْمُ التَّضَامِنِ مَعَ الْقُدْسِ هَلْ يُعْطِي الْقَضِيَّةَ بَدَهَا الْإِسْلَامِي



● السفير الإيراني
يتلو رسالة
الخميني *

١ - لا بد من رفع الراية الإسلامية ، بعد أن نكسها الحكام طويلا ، والاعلان أن تحرير فلسطين لن يكون تحت أية راية من الرايات الأخرى المرفوعة اليوم من حزبية أو قومية أو علمانية .

٢ - لا يمكن ، حتى يكون الانعطاف حقيقيا ، رفع رايات أخرى الى جانب الراية الإسلامية ، والدعوى بأن الجميع يقاتلون من أجل تحرير فلسطين ، ولا تهم كثرة الرايات أو تعددها ، دعوى باطلة ، لا تغير من واقع الحال شيئا . نقول هذا في الوقت الذي عجبنا فيه حين قرأنا ما نشرته إحدى الصحف الكويتية من أن إيران سترسل قوات من جيشها لتربط على الحدود السورية مع العدو ، وتساءلنا : كيف يقاتل المسلمون الإيرانيون

» الاستجابة العربية ، لدعوة الامام الخميني الى جعل يوم الجمعة الماضي يوما للقدس ، يشارك فيه المسلمون جميعهم في العالم أجمع ، هل نعد هذه الاستجابة انعطافا نحو البعد الإسلامي ، وابتعادا عن الأبعاد القومية والعلمانية والشيوعية وغيرها ؟

وسواء أكانت هذه الاستجابة العربية والفلسطينية انعطافا حقيقيا نحو البعد الإسلامي أم لم تكن ، فانها تبقى دلالة طيبة ، ومؤثر خير ، على أن اليقظة الإسلامية المتنامية ، يوما بعد آخر ، بدأت تسري في صفوف المسلمين الفلسطينيين وغيرهم من العرب ، بعد أن انساقوا طويلا خلف الشعارات القومية والعلمانية ، واخلصوا لها ، حتى أدركوا أخيرا أنها لن تعيد من الأرض شيئا ، وأن الإسلام وحده ، هو الطريق الى فلسطين .

وحتى تكون هذه الاستجابة العفوية الطيبة انعطافا حقيقيا نحو الإسلام ، وجعل القضية الفلسطينية تأخذ بعدها الإسلامي ، فاننا نورد هنا بعض الاعتبارات .



جانب من الحضور

المسلمين جميعا ، فعليهم كلهم تقسح مسؤولية تحريرها وليس على الفلسطينيين وحدهم .
ان الخطب والمهرجانات والمسيرات التي فرغت فيها عواطف الجماهير طوال الثلاثين سنة الماضية لا يمكن ان تكون هي سبيل التحرير ، وان كان هذا لا يمنع منها حين تكون رديفا اعلاميا او معنويا للعمل انجهادي الحق .

٥ - يجب على الاسلاميين ان يحولوا دون استمرار القيادات التي رفعت رايات غير اسلامية ، بل حاربت الذين رفعوا الراية الاسلامية ، وتحاول اليوم ان تتبنى المد الاسلامي ، لتضمن استمرارها في تسنم تلك القيادات ، والبقاء في مناصبها .

فما عاد يخفى على احد حقيقة تلك العبارات التي بدأت تكثر في صدورها عن هؤلاء ، وهي تتحدث عن الاسلام والعقيدة ، ودورها في التحرير ، واهمية مشاركة المتمسكين بها ، في محاولة للاحتواء والهيمنة .

اللهم الا اذا ثبت ان هذه القيادات قد ثابت الى رشدنا حقا ، وادركت انها كانت تسير في طريق ضالة ، خاطئة ، فنحن لا نريد الانتصار لانفسنا ، انما انتصارنا لعقيدتنا ، فاذا تبين ان خصمنا آمن بما نؤمن به ، فقد صار منا .

تحت راية الحكم الذي يحارب الاسلام وأهله . . . وتوقعنا أن يكون الخبر مكذوبا ، وصدق ما توقعناه ، فقد نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية الخبر وقال انه لا أساس له .

٣ - ان تعي القيادات الفلسطينية هذه الحقيقة ، فتقوم هي بدورها على اللقاء من جديد تحت هذه الراية ، بعد ان لعبت الرايات الحزبية المختلفة التي فرقت بينهما ، دورا في اغتيال كثير من هذه القيادات ، واحداث الشقاكات المزمنة ، والخلافات الحادة ، حتى صارت كل منظمة فلسطينية تبعا لحكومة من الحكومات العربية ، تحركها كيفما تشاء . لقد آن لهذه القيادات ان ترفع راية الاسلام وحدها ، فهي التي تجمعها وتجعلها تبعا لله وحده ، لا لزيد وعمرو .

٤ - السير في الاتجاه الاسلامي ، لا يقتصر على اقامة المهرجانات ، ورفع الشعارات ، والقاء الخطب ، وغير هذا من المظاهر التي اتخمت بها القضية الفلسطينية عبر السير في الاتجاهات غير الاسلامية .

ان السير في الاتجاه الاسلامي يقتضي عملا مدروسا مخططا له ، يجمع القوى ، ويوحد الصفوف ، ويعبئ الطاقات نحو هدف التحرير تحرير الارض الفلسطينية ، التي هي أرض

الدين عن الدولة

فحكم

أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتُمونه» .
وقوله تعالى : « لولا ينهاهم الربانيون
والإخبار عن قولهم الآثم واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقوله تعالى : « وإذا قالت أمة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم
ولعلمهم يتقون » .

فأقول ان هذا العمل اذا ثبت من
اعظم الكفر بالله لان صاحبه لم
يقرر بنفسه بل سعى إلى تكفير أمة
عظيمة من عباد الله واحلال الكفر
والإلحاد ودين اليهود والنصارى محل
الإسلام في بلاد المسلمين مع ما فيه
من المظاهرة لاعداء الإسلام ضد
المسلمين وموالة اعداء الله والله
سبحانه وتعالى يقول : « ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين » .

وان ذلك التقرير لبنىء عن بلاء
عظيم وشر مستطير وفتنة كبرى لا
اعلم لها مثالا في التاريخ اذ لم يعرف
ان حاكما للمسلمين يدين بالإسلام ثم
يتعاون مع النصارى واليهود في
الداخل والخارج على شعبه المسلم
لابادة الإسلام في بلده ويؤلف اللجان
ويأمر السلطات بالقضاء عليه فاننا لله
وانا إليه راجعون .

وانني اوجه نصيحتي الخالصة إلى
الحكومة المصرية بأن تعود إلى صراط
الله المستقيم وتبتعد عن صراط
المغضوب عليهم والضالين وتحكم
الشريعة وتبطل القوانين الوضعية
وتحكم بما أنزل الله لتكون لها العزة
والسلامة في الدنيا والاخرة .
وانصحها بأن تضع يدها في يد
الاخوان المسلمين والحركات
الإسلامية جميعها في مصر للوقوف في

اسمى آيات الولاء والاخلاص . اهـ .
وعندما قرأت التقرير وجدته
يتلخص في أمور منها :
اولا - ان الامر لم يقتصر على
جماعة بعينها بل شمل جميع
الجمعيات الإسلامية حتى شباب
الجامعات والمعاهد والمدارس
المتدينين وحتى أئمة المساجد
المشهورين .

الثاني - اتخاذ أسلوب جديد
لمحاربة الإسلام ليشتغل على بندين
متداخلين :
احدهما التركيز المستمر لمحو فكرة
ارتباط السياسة بالدين .
الثاني - ابادة تدريجية مادية
ومعنوية وفكرية للجيل القائم فعلا من
معتنقي الافكار الإيلامية .

الثالث - لخص ما يمكن استخدامه
لبلوغ الهدفين السابقين في الآتي :
اولا - سياسة وقائية عامة في
تغيير المناهج الدراسية ومنع ذوي
اللحى والمتدينين من الانخراط في
السلك العسكري والعمل على
التفرقة بينهم وتشويه سمعتهم .
ثانيا - سياسة مجابهة الجبهات
الموجودة الان في القضاء على الزعماء
ووسائل الاعلام الدينية .
الرابع - الاستعانة باليهود
والنصارى في مصر وخارجها لتحقيق
الاهداف من تلك الخطة .

ومع انني لست على يقين من
صحة ذلك التقرير او بطلانه فان
اشتغاله على أمور خطيرة وأشياء
مصرية وما جرى في بلاد مصر من
قتل وسجن وتشريد للدعاة إلى الله
يقتضي مني ومن جميع علماء المسلمين
ان يقولوا كلمة الحق ويبدوا النصيحة
ويحذروا من عواقب الشرور
والاحداث الحاضرة كما قال الله عز
وجر : « واخذ الله ميثاق الذين

ان الحمد لله نحمده ونستعينه
ونستهدية ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله
صلى الله وسلم عليه وعلى اله
واصحابه .

وبعد : فقد اطلعت على ما نشرته
صحيفة المدينة الصادرة في ٢١-٥-
١٣٩٩ هـ . بعنوان « التهامي يقترح
على السادات سبل مكافحة التيار
الإسلامي في مصر » وذلك نقلا عن
جريدة العرب الصادرة في لندن
دراسة لاحوال المسلمين في مصر
ووضع خطة لمحاربة الإسلام وقمع
الدعاة إليه والقضاء على الجماعات
الإسلامية هناك . وذلك في تقرير
رفعه حسن التهامي إلى الرئيس أنور
السادات : - بخطاب وفيما يلي
نصه :

بالإشارة إلى تعليمات سيادتكم
بخصوص تكوين لجنة مكافحة التطرف
الإسلامي لدراسة ومتابعة موضوع
تحركات المنظمات والجمعيات
والاتحادات الإسلامية وتقديم
اقتراحات لمكافحة تسييس أو تدين
السياسة نرفع لسيادتكم التقرير
النهائي المرفق ونرجو ان يحظى
برضاء سيادتكم وموافقتكم على
الاجراءات المقترحة حتى نبدأ في
تنفيذها . وقد عرض التقرير النهائي
حسب تعليمات سيادتكم على مساعد
الرئيس بيغن وعلى خبير الشؤون
الإسلامية بالسفارة الأمريكية وقد
اقترحا التعديلات المبينة بالتقرير
وتجدوننا يا سيادة الرئيس رهمن
اشارتكم لحماية البلاد ومكاسب
السلام الذي حققتموه لنا بعد طول
انتظار . وتفضلوا سيادتكم بقبول

وجه أعدائهم أعداء الإسلام من اليهود والنصارى الذين يترصدون بهم الدوائر ويريدون بهم الشر كما قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين » .

ويقول : « ولا يزالون بقاتلرتكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا » فتلك سنة الله وهذا قوله سبحانه ومن صدق من الله قتيلا .

وان محاربة المسلمين وأولياء الله هي محاربة لله سبحانه كما قال تعالى في الحديث القدسي : « من عادى لي وليا فقد أذنته بالحرب » رواه البخاري في صحيحه وان ذلك المؤذن بعقاب الله وبأسه في الدنيا والآخرة كما قال الله تعالى في كتابه الكريم : « ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق » وهو عنوان الذلة والخسار وحلور ممت الله قال الله تعالى : « ان الذين يحاربون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لاغلبن أنا ورسلي ان الله قوي عزيز » .

فأخذ الحكومة المصرية من مغبة ذلك العمل الشنيع واتخاذ اليهود والنصارى أولياء واتخاذ المؤمنين أعداء وليذكروا قول الله سبحانه : « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق » الآية وقوله سبحانه « يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين » وقوله عز من قائل : « بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ايتفون عندهم العزة فان العزة لله جميعا » .

فحكم بالنفاق على الذين يتخذون الكافرين أولياء ابتغاء للعزة والقوة والعزة له وحده ورسوله وللمؤمنين . لقد بين سبحانه ان من يتخذ اليهود والنصارى أولياء يصبح منهم ولا تربطه بالإسلام رابطة وذلك اذ يقول « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم » . الآية . وحذر أولئك الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين فقال « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين

أولياء من دون المؤمنين أتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا » . وقوله سبحانه « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون » . والآيات في هذه كثيرة جدا .

فاتقوا الله انيها الحاكمون في مصر اتقوا الله في عباد الله واتقوا الله في شريعته وغيروا موقفكم من دعاة دينه وانصار شريعته وأعلموا ان الجماعات الإسلامية هي السد المنيع أمام المتربصين بالآمة وهي السلاح المشهور ضد المعتدين وهم حماة الإسلام فأحبوا شريعة الله ولا تميتوها وتعاونوا مع المخلصين لهزيمة بهم على البر والتقوى . كونوا مع الأتقياء البررة لا مع الأتقياء الفجرة وانكم ان اقدمتم على تنفيذ المخططات الأتية ضد الإسلام واهله فلن نتالوا الا ما نال سلفكم القريب والبعيد وسيبقى دين الله منصورا في أرضه

وقلوب المسلمين تلتف حول اخوانهم ولن يتحقق لأعداء الإسلام ما أرادوا قال الله تعالى « انهم يكيدون كيدا وأكيدا كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا » . ويقول « يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم » .

وتذكروا موقفكم امام الله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار . وان الله سبحانه متم نوره ومظهر دينه ولو كره الكافرون واعتبروا بما قص الله في كتابه من احوال الامم الماضية والقرون الخالية في مواضع كثيرة من كتابه سبحانه « ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس المرقد المرقد » .

هذا وانني لادعو الحاكمين في مصر وامثالهم الى معرفة دين الإسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه

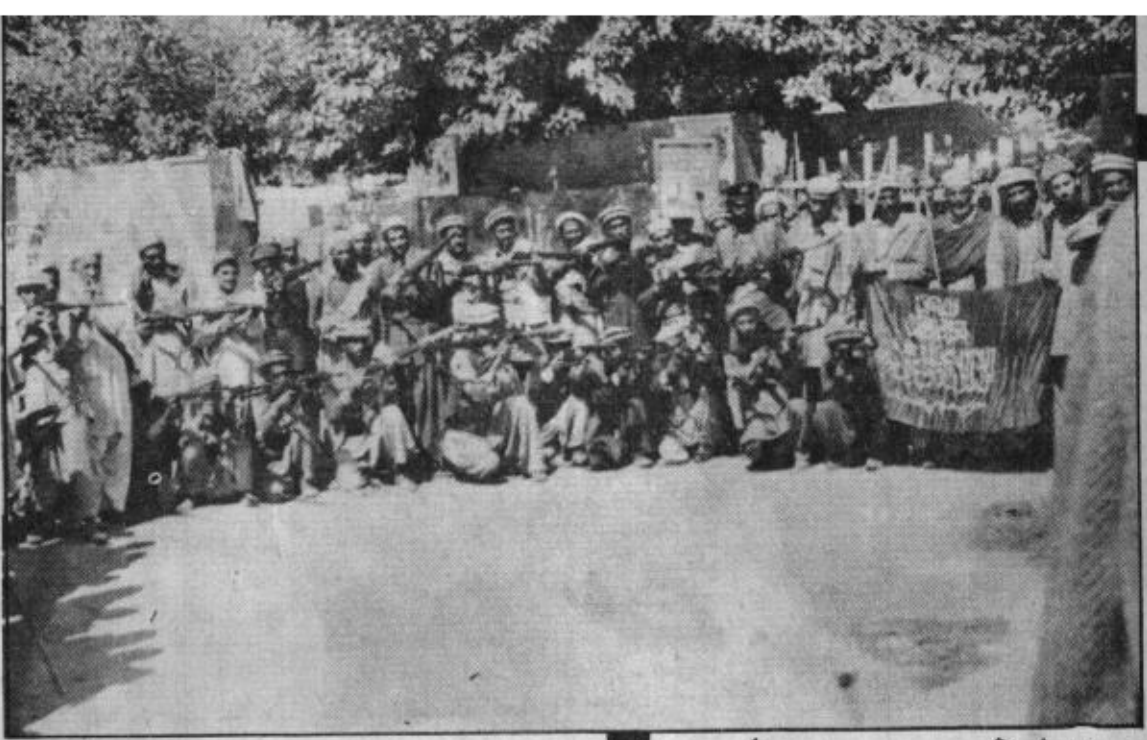
وسلم لإصلاح الدين والدنيا فلا انفصال في الإسلام بين الدين والسياسة والله سبحانه هو المعبود وهو رب الناس في جميع شؤونهم له الخلق والأمر سبحانه وتعالى فلا يكون الخلق له والأمر لغيره وان الذين يفصلون بين الدين والسياسة يوهون على الجهلة بما ليس من الإسلام في شيء فمن الباطل والظلم ان يحذر من تدبير السياسة او تسييس الدين كما يقولون اذ لا تستقيم أمور العباد الا اذا اتجهوا الى الله سبحانه في كل شيء واستمدوا الأحكام من وحيه الذي أنزله على رسوله وخضعوا له خضوعا كاملا في أمور دينهم ودنياهم وبأسوا عبادته بشريعته في الداخل

الخارج فذلك مقتضى عبوديتهم له وبراعتهم من عبودية ما سواه وما أحسن كلام شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله اذ يقول : « فاذا كان المقصود بالسلطان والمال هو التقرب الى الله وانفاق ذلك في سبيله كان ذلك صلاح الدين لدنيا وان انفرد السلطان عن الدين او الدين عن السلطان فسدت احوال الناس ما . مجموع الفتاوى مجلد ٢٨ ص ٣٩٤ .

وأخيرا أسأل الله بأسماائه الحسنى وصفاته العلى ان يهدي الحاكمين في مصر وغيرها من بلاد المسلمين الى العمل بكتاب الله وسنة رسوله والجهاد في سبيله وان يجمع كلمتهم على الحق ليعود للمسلمين مجدهم وعزهم وليتحقق لهم النصر والعز والتمكين الذي وعد الله به عباده المؤمنين في قوله سبحانه : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » . وقوله عز وجل « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكانهم في الأرض أقاموا الصلاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور » .

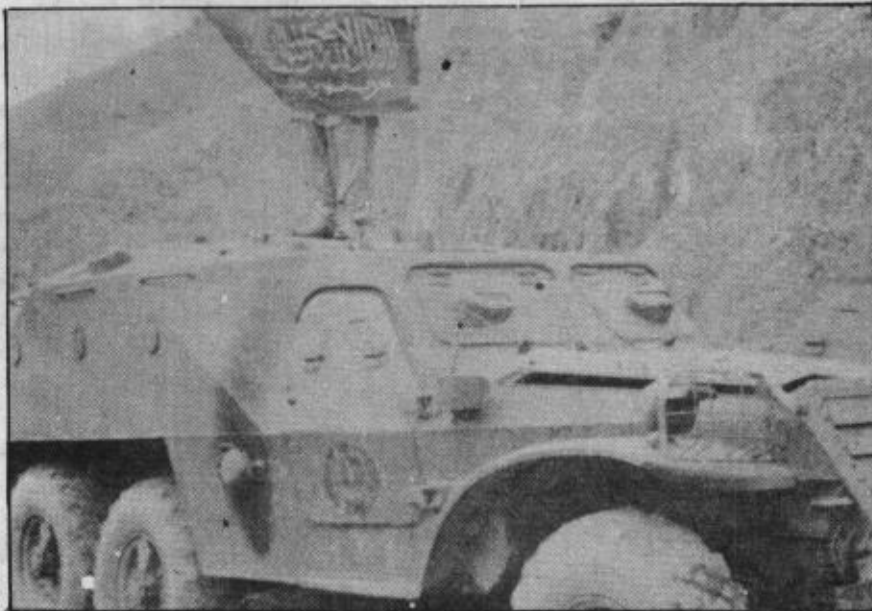
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه ونصر شريعته وأهدى بهداه الى يوم الدين .

الرئيس العام
لإدارة البحوث العلمية والإفتاء
والدعوة والإرشاد
عبد العزيز عبدالله بن باز



من اخبار

مجاهدي الجمعية الاسلامية في افغانستان



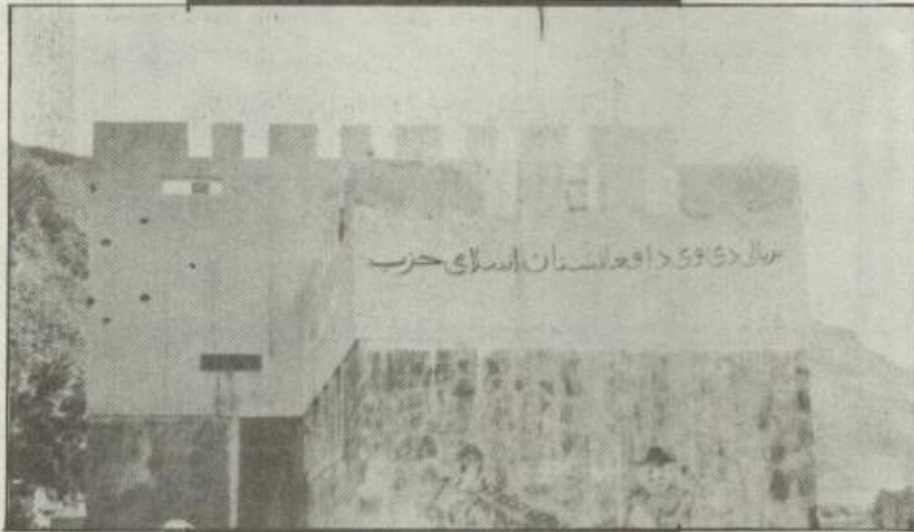
كابل : في ٢٢ - ٦ - ١٩٧٩
حدثت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين
وقوات الحكم الشيوعي في العاصمة
- كابل - والتي هزت الروس
وعملائه في أفغانستان ، وقذف الله
الرعب في قلوب الجبناء الشيوعيين
حيث كانوا يبحثون عن كل وسيلة
تنجيتهم من ضربات المجاهدين .
في البداية ركب عدد من المجاهدين
سيارة فولفو الروسية وهاجموا مركز
الشرطة في جن - قلب العاصمة -
وقتلوا حراسه ثم استولوا على كميات
من الأسلحة ومدافع الرشاشة
وهاجموا كذلك منطقة شاه شهيد
القريبة من فرقة - بالاحصار -
العسكرية وفي هذه الأثناء أطلق
المجاهدون من أبناء منطقة نجشيم
السكان في - خواجه صفا - التيران



على القصر الرئاسي المعروف بخانة خلق - بيت الشعب - ثم اتسعت العمليات الفدائية في العاصمة وهاجم جمع من المجاهدين مركز للشرطة في - شهرنو - الواقع في شمال القصر الرئاسي ومبنى رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية ثم هاجم اخوتنا من مجاهدي الافغان الشيعة منطقة - خير خانه - الواقعة في الشمال الغربي بمدينة كابل .

وبدأت الاشتباكات الدموية حينما تجمع طلاب كلية الشريعة من جامعة كابل مع عدد كبير من الطلبة الآخرين امام سينما - يامر - وبدأوا في القاء الشعارات المعادية للحكومة والروس ومما قالوه : « الموت لتراكي الموت لحفيظ الله أمين ، فليخرج الروس من أفغانستان الثورة - الاسلامية منتصرة باذن الله عاشت الجمعية الاسلامية بقيادة برهان الدين رباني » .

وفي هذه الاثناء اسرعت الدبابات في الاحاطة بالسفارة الروسية وحمايتها وابلغت الحكومة السفارات بان لا يتركوا منازلهم وحلقت طائرات المهليكوبتر في اجواء العاصمة وحدث صدام عنيف بين المجاهدين وقوات العدو الشيوعي فاستشهد عدد من المارين ، اهالي كابل قتل عدد كبير من افراد العدو بينهم الضباط والمستشارون الروس . واستمر القتال بزعامه كلية الشريعة من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة ٣ بعد الظهر بالتوقيت المحلي وكانت الطلقات المتفرقة تسمع حتى الساعة ٢ من بعد منتصف الليل على الرغم من مقررات حظر التجول من الساعة ١١ ليلا ولا تزال الاعمال الفدائية مستمرة في العاصمة كابل وستستمر وتتسع ان شاء الله الى ان يسقط حكم العملاء والى ان يدفنوا جنب الانكليز اسيادهم القدياء ، ومن جهة اخرى استولى المجاهدون من افراد الجمعية الاسلامية على منطقة - نيشير - التي تقع في الشمال الشرقي من العاصمة كابل ولا تزال المنطقة تحت سيطرة الجمعية النامية ويديرها افراد الجمعية بمساعدة اهالي المنطقة وشبانها المجاهدين . « ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين »



مطالبات في الأحداث

يكتبها الدكتور / إسماعيل السيد

• هل انضحت المباركة الاميركية

لرؤوس القوان السورية الى لبنان؟

• كيف نعي المهمة التي يمكننا اداؤها

وتكفل لنا قيادة العالم من جديد؟

• مهينة تكلف "كوبا" الترع عن

ضرافة "عدم الانحياز".

(بعد اغتيال كمال جنبلاط) فقد اتهم
كميل شمعون وبيار الجميل وباقي
« زعماء » الجبهة اللبنانية السوريين
بالرغبة في السيطرة على لبنان .

وعلى الرغم من ان ليس لهاتين
التهمتين تأثير عسكري مباشر طالما
ان « الشرعية اللبنانية » وامريكا
راضيتان بالوجود العسكري
السوري ، الا ان التهمتين مزعجتان
ومؤثرتان في الاوساط الدولية ،
باستثناء فرنسا الديقولية ، فكوفده
مورقيل يقول ان سوريا دخلت لبنان
دفاعا عن النفس ، لقد انفتح في
جوارها سوق ثوري كان لابد لها ان
تخوضه ، والا اكلها المد اليساري
الفلسطيني الاسلامي الذي كان يرفع
شعار « محاربة الانعزاليين »
فيستقطب مشاعر العرب في كل
مكان ، وعلى الاخص مشاعر
المسلمين في سوريا .

من خلال مطالعة هذين الكلامين ،
كلام « مرسبيون » وكلام « اللوزي » ،
ومقارنتهما بالواقع الظاهر المكشوف
لن يتابع احداث دخول سورية الى
لبنان ، يمكن للمرء ان يخرج بالنتائج
التالية :

١ - ليس من مصلحة اسرائيل
اليوم اعلان الحرب على سورية ،
على الرغم من انها قادرة على هذا ،
وللاسف ، ذلك ان الوضع الحالي
يخدم دولة العدو اكثر من اي وضع
سواه ، ومن هنا يتبين ان الزوبعات
المثارة بين الحين والآخر ، حول
عزم دولة العدو على الصدام
المباشر مع سورية ، انها هي دعاوي
اعلامية تخدم الوضع القائم .

٢ - لم يعد بعيدا ان تتحرق
توقعات « مرسبيون » ان تتطرح
سورية ودولة العدو اسئلتها
مباشرة يوما ما ، حين توشك فيها
الاعتبارات السياسية ان تتغلب على
المنطقة العسكري السليم .

٣ - ليس في امكان اي عاقل ،
يعرف الف باء السياسة ، ان ينكر

ان دخول الجيش السوري الى
لبنان ، لاداء مهام مختلفة ، كان
بمباركة امريكية ، وموافقة
« اسرائيلية » ، لانه ليس في
استطاعة احد ان يزعم ان اسرائيل
لم تستفد كثيرا من هذا الدخول
فقد حجمت حركة المقاومة

مباشرة سوريا واسرائيل يوما ما ،
وليس من مصلحة احد محاولة حل
هذه المشاكل باللجوء الى القوة
والتورط في مغامرات غير مضمونة .
لكن لن تكون المرة الاولى في التاريخ
التي توشك فيها الاعتبارات
السياسية ان تتغلب على المنطق
العسكري السليم .

ولعل ما قاله سليم اللوزي ، في
مكان اخر من العدد نفسه ، يزيد
الصورة التي نريد رسمها ، وضوحا:
« .. الان ، وبعد دخول الجيش

السوري الى لبنان ، بدعوة من
الرئيس اللبناني السابق سليمان
فرنجية ، ومباركة امريكية ، وموافقة
اسرائيلية ، وتغطية عربية ..

يواجه الرئيس السوري حافظ الاسد
بتهمتين : التهمة الاولى التدخل في
شأن الشعب الفلسطيني وحقه
في النضال من اجل شخصيته
وأهدافه الوطنية (كان كمال جنبلاط
اول من وجه هذه التهمة) ، والتهمة
الثانية جاءت من الطرف الاخر

« باتريك مرسبيون » كاتب
متخصص في الدفاع الاستراتيجي ،
وخبير مدرعات ، ومحرر عسكري في
المجلات العسكرية المتخصصة ،
فرنسية وانكليزية ويابانية ، كتب
في عدد مجلة الحوادث الصادر
في ٢٧ - ٧ - ٧٩ ، مقالا تحليليا
عن احتمالات الحرب السورية
الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ،
وختمه بقوله : « .. وخلصنا
الحديث .. ان اسرائيل اليوم غير
راغبة كثيرا في خوض حرب جديدة ،
كما ان سورية لا تملك الوسائل
العسكرية اللازمة للحرب ، بالاضافة
الى انه ليس عند الدول الكبرى نية
في تمويل حرب جديدة ، وفي الواقع ،
هناك اتفاق ضمني على توزيع مناطق
التفوذ بين سورية واسرائيل في
لبنان ، مع ابقاء مجال المناورة
السياسية دون ان يحاول احد تخطي
الحدود الحمراء .

ثم يقول « .. هنا تكمن الاسئلة
الحقيقية التي يجب ان تتطرحها

ال فلسطينية في لبنان ، وبرزت دولة
سعد حداد المؤيدة من العدو السى
الوجود ، وانهك الجيش السوري
قبل أن يخوض أية حرب مع العدو .
٤ - تبرير فرنسا لسورية دخولها
الى لبنان بأنه دفاع عن النفس ،
لعلها بأهداف هذا الدخول ،
الاهداف التي قد تتفق مع بعض
الاهداف الفرنسية في المنطقة .

قبل حوالي الشهرين ، وفي حوار
مع إحدى المجلات الاسبوعية ، قال
الدكتور سيون جانجيه ، استاذ
الدراسات الاسلامية والعربية في
جامعة جنيف : ان التكنولوجيا
الحديثة ، والتطور العلمي بعد
الحرب العالمية الثانية ، قد اثرعا
شباب أوروبا من كل الروحانيات ،
وليس هناك ما يملأ هذه الثغرة الا
الدراسات الاسلامية ، فان فيها
راحة مما يعانيه الشباب ، لان
الاسلام دين ودنيا لا انفصال بينهما .
ان العلمانية قد هوت بالشباب الى
قرار سحيق ، وبدأ يبحث لنفسه عن
مخرج ، ولن يجده الا في التكامل بين
ما هو مادي وما هو روحي ، وهذا
هو ما يدعو له الاسلام . وانا
شخصيا ، أفسر الحركات التي تظهر
في الشرق بين الحين والحين ، انها
رد فعل ضد العلمانية لمقاومتها قبل
ان تغزو الشرق فينتلى بالفراغ الذي
ابتلى به الغرب .

ثم يضيف الدكتور سيون قائلا :
ان الرغبة العميقة لدى الشباب
المتقف في أوروبا هو ان يتعرف على
الاسلام وحضارته ، تلك الحضارة
التي كانوا يقدمونها له على انها
حضارة بائدة . ولكنه يفتأ كل يوم
بأخبار عن العالم العربي والاسلام
تجعله في شوق الى معرفة الكثير
عنه . وكما قلت ، ان الشباب
الاوروبي قد افسدته التكنولوجيا
والعلوم المتطورة وافرغته من
الروحانيات . والدراسات الاسلامية
كفيلة باعادة الاطمئنان الى نفسه .

هذا بعض ما قاله الدكتور سيون
مشاركاً عميد كلية الاداب بجامعة
جنيف ، في حوار نشرته إحدى
المجلات الاسبوعية ، كما ذكرت ،
وهو كلام يتنا نجد له أمثلة عدة من
بعض رجالات الفكر والادب في

أوروبا وأمريكا ، وهو كلام موضوعي
يصور ازدياد حالة الفلق والتوتر التي
وصل اليها الشباب في أوروبا وأمريكا ،
بسبب محاولته التحليق بجناح واحد
هو جناح المادة ، دون التحليق
بجناحي الروح والمادة ، اللذين يخلق
الاسلام بهما بمتبعيه .

وباساتنا ، نحن المسلمين ، انا
نقرأ هذا الكلام وأمثاله ، فنطرب له
ونسعد به ، دون ان يحفزنا السى
الشعور بالمسؤولية الكبيرة الملقاة
علينا ، في تقديم اسلامنا الى هؤلاء
الظالمين الحيارى ، الذين يبحثون
عما ينقذهم من ضياعهم ، وينجيهم
من حيرتهم ، التي تنمغ بكثيرين منهم
الى الانتحار .

وحتى نكون منصفين ، فلا نطم
المسلمين جميعا بالتقصير في هذا
السييل ، فاننا نجعل لبعض
الجمعيات والاتحادات الاسلامية
العامة في الغرب ، جهدها الطيب في
محاولة نقل الصورة الصحيحة
للإسلام الى هؤلاء الباحثين عن
النجاة .

ولكن ، ما قيمة هذه الجهود
الطيبة المتواضعة اذا ما تسناها الى
الاعلام اليهودي العالمي ، والتبشيري
الصليبي ، اللذين يرسمان السف
صورة وصورة ، فيها عن التشويه
للإسلام ، ما يجعل المحاولات
المتواضعة ، التي اشرنا اليها ،
تقف عاجزة عن أداء المهام العظام
الموكلة الى المسلمين ، في التبليغ
والدعوة والتبشير .

وستبقى هذه المحاولات ، قليلة
الجدوى ، مالم تؤيدها حكومات
الدول الاسلامية ، ومعظمها قادرة
على التأييد المادي والمعنوي ، لجعل
هذه الجمعيات والاتحادات تنجح في
نقل الصورة الصحيحة للإسلام ،
الى اكبر مجموعة من الناس .

كما ان سفارات وتصليات هذه
الدول في الغرب ، والتي تعد بالئات
يمكنها أن تشارك في هذه الرسالة
الجبلية ، بدلا من ان تقصر مهمتها
على منح تأشيرات الدخول ، واقامة
الحفلات في الأعياد والمناسبات
الوطنية .

يجب أن نفهم الغرب ، بل العالم
كله ، ان النفط ليس الوحيد الذي
نملكه ويحتاجون اليه ، فلدينا أيضا

عقيدة الاسلام ، التي تكفل للبشرية
السعادة والهناءة في دنياها المعذبة ،
والغرب اليوم اشد ما يحتاج اليها
كما شهد ، ويشهد دائما ، مفكروه
ورجاله .

فهل نعي ، افرادا وجماعات
وحكومات ، اهمية الطريق الذي
يمكننا السير فيه ، والمهمة التي
نستطيع اداها ، مما يكفل لنا ، من
ثم ، قيادة العالم من جديد ؟!

ابلغت « كوبا » عدة مواصم
عربية انها لن تقبل باقتناء الرئيس
انور السادات من قبة هافانا للدول
غير المتحازة عندما تتعقد في الخريف
المقبل ، وتبرر كوبا موقفها هذا
ضمنا ، بأن انحياز مصر للولايات
المتحدة شبيه بانحيازها هي للاتحاد
السوفياتي ، وان أية محاولة لاستبعاد
مصر عن حركة عدم الانحياز على
هذا الأساس قد يؤدي الى المطالبة

باستبعاد كوبا في المقابل .
وهكذا تؤكد كوبا ، بشهادتها تلك ،
خرافة عدم الانحياز ، الخرافة التي
حكمت ، في ما حكمت له ، لإبساد
الدول المسلمة عن الالتقاء فيما
بينها على أساس العقيدة ، فحين
نجحت الدول الكبرى في جر بعض
الدول المسلمة الى أحد معسكرها ،
رسمت فكرة عدم الانحياز بديلا عن
الاحلاف والمعسكرات ، لتضمن وقوف
الدول المسلمة بعيدا عن دينها ،
وارتباطها بغير رباط الاسلام .

لقد خدمت حكومات العالم
الاسلامي ، وما تزال ، بهذه اللعبة ،
فاندفعت في حماس ، يكاد يكون
اعمى ، في مناصرة فكرة عدم الانحياز
والدعوة اليها ، والمشاركة في
مؤتمراتها ، وهي تحسب انها بذلك
قد نجحت في الخلاص من الارتباط
بذلك الدول الكبرى .

ان التأمل البصير في المؤتمرات
التي عقدتها دول ما يسمى عدم
الانحياز ، يكشف حقيقة هذه
الاهلية الجديدة التي وفق في جعلها
فخا وقصت فيه حكومات هذه الدول
منذ أيام عبد الناصر وسوكارنو
وغيرها .

فهل نعي حكومات الدول الاسلامية
هذه الحقيقة ، وتعمل من أجل
الرابطة التي تكسبها القوة عملا ؟!



تظاهرة إسلامية كبرى في إفتتاح معرض الكتاب الإسلامي الخامس



افتتح السيد يوسف الحجوي وزير الاوقاف والشؤون
الإسلامية مساء أمس المعرض الخامس للكتاب الإسلامي
بمقر جمعية الإصلاح الاجتماعي *



● احمد الزبيع وكلمة جمعية
الإصلاح *

ان ينفخ المسلمين ، والله ولي
التوفيق *

وقد تم افتتاح المعرض بعد
حفل استقبال للسيد الوزير
تليت في بدايته آيات من القرآن
الكريم ، ثم القى رئيس الجمعية
كلمة حول الهدف من المعرض ، وما
يرمي اليه من نشر الوعي الإسلامي
والثقافة الحقة والتربية الصليبية
التي تعود على المجتمع بالخير ، ثم
اعقبها كلمة اللجنة المنظمة للمعرض
التي اكدت على حاجتنا الدائمة
للنهوض بأساليب الدعوة ، والبحث
عن كل جديد يعمق المفاهيم الإسلامية
ويوسع آفاقها ، ويعرف المسلمين

وقد شارك في المعرض عدد كبير
من دور النشر والتوزيع والمعرض ،
بعد نجاح فكرة المعرض في السنوات
الاربع الماضية بأعتبره ملتقى فكريا
هاما لتعميق الوعي الإسلامي ، ونشر
الثقافة والتربية الإسلامية الحقة ..

وكان السيد الوزير قد دون سدى
افتتاحه للمعرض كلمة بسجل الزوار
جاء فيها : يسرنا حضور افتتاح
معرض الكتاب الإسلامي الخامس
لجمعية الإصلاح الاجتماعي ، والذي
يضم انفس الكتب الإسلامية ،

وهو يعبر عن مدى تقدم معارض
الكتب الإسلامية والتي نرجو أن
تتقدم أكثر فأكثر ، في المستقبل
القريب ، بإذن الله ، ونسال الله



جانب من الحضور

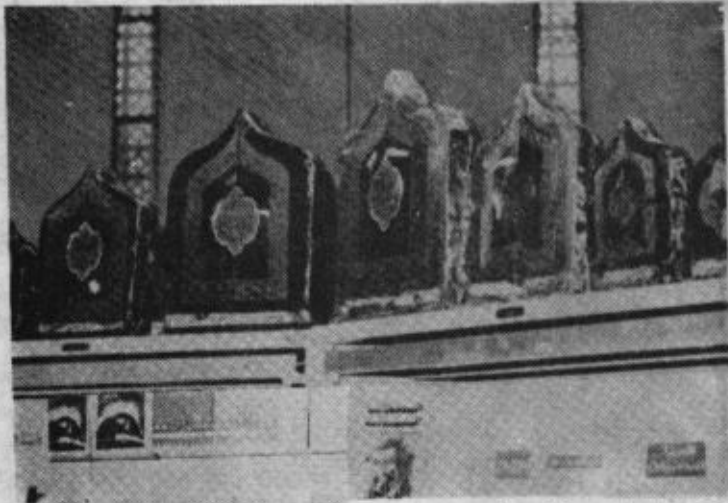
اولا بأول بكل ما يحتويه دينهم
من نفاكس وافكار ، تهتاج اليها
البشرية على الدوام ، وتبين ان
الإسلام هو الدين الحق ، الذي يأخذ

بيدها الى الاستخلاف في الارض ،
والتمكن في الدين .

هذا ويشتمل المعرض على مؤلفات
في السيرة النبوية العطرة والعبادات
والسياسة والحكم والصحة والاخلاق
ومؤلفات في السلم والحراب ..
وتستمر ايام المعرض حتى اليوم
التاسع من رمضان المبارك .



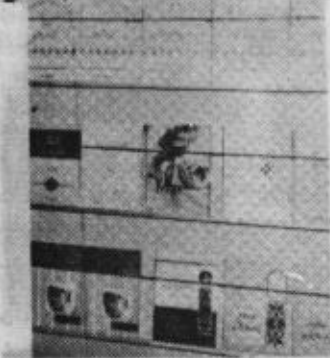
جانب من المعرض



كتب ندوات برنامج نور على نور



● جناح من الهدية المعرض .



نماذج من الكتب



جانب من اللوحات

الجفل الختامي لتوزيع الجوائز على المتفوقين الاوائل في مراكز تحفيظ القرآن للبنين



السنة ومن تلك ان عدد المراكز ٤٨ مركزا للبنين والبنات التحق فيها حوالي ستة آلاف طالب وطالبة وشكر وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة التربية على تعاونهما في هذا المجال .. وبعد ذلك قام الوزير بتوزيع الجوائز على المتفوقين الاوائل في مراكز البنين في المساجد والمدارس .

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي في مسجد الجمعية حفلا ختاميا لمراكز تحفيظ القرآن الكريم برعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجري ابتدا الحفل بتلاوة القرآن الكريم رثله احد طلاب المراكز ثم القى كلمة الجمعية الشيخ عطية محمد سعيد المشرف العام على مراكز تحفيظ القرآن وتضمنت موجزا عن الدورة الصيفية لهذه

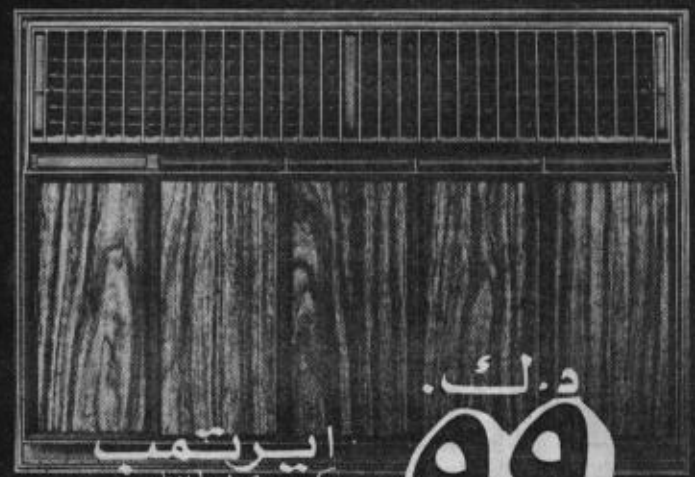


تأمل
هذه الاسماء!
تأمل
هذه الاسعار!



٢٥٦
نقداً

وايف
وستنكهاوس
آر- إس ٧٨٢٣، خلاجة
مع فريزر، ٢١ قدم
مكعب بثلاثة ابواب.
تزيين الجليد اوتوماتيكياً.
صنع امريكى.



د.ك.
٩٩
نقداً

ايرتيمب
مكيف الهواء ٢٠ طن
تحكم بتوزيع الهواء بأربعة اتجاهات،
مروحة شلثة سرعات،
صنع امريكى، كفاءة ٥ سنوات،
للبيع بـ



د.ك.
٣٣٦
نقداً

لوكسر
٦٧٤٦ تلفزيون ملون
٢٦ بوصة، ارضيات الكترونية،
مزدوج سماعتين،
ومرآة جانبية،
ومحور للاعمال
الفيديو.

**بِجَدْرِ الْمُلَا
وَإِخْوَانِهِ**



تسارخ السود - ٤٤٥٠٤٠، السلية ٦١٠٢٤٤،
الفحاحيل - ٩١٢٤٤١



العرب يستلمون

القضية الفلسطينية

في إطلاء

الحل السلمي

في الوقت الذي اذاعت فيه وكالات
الانباء ان اسحق راين رئيس الوزراء
الاسرائيلي الاسبق والذي زار رومانيا
في الاسبوع الماضي انه اتفق مع
الرئيس تساو شيسكو على وجوب
ايجاد حل شامل لقضية الشرق
الاطوسط بأقصى سرعة ممكنة .. في
هذا الوقت نفسه .. وصل الى
دمشق جيورجي اوبريا نائب رئيس
الوزراء في رومانيا الى العاصمة
السورية في زيارة وصفت بانها
زياره عمل .

على ان من يراقب الاحداث خلال
الشهر الاخير سيعود - ولابد -
بذاكرته الى ما كانت المجتمع قد
الحت على ذكره و ابرازه ، وسيقف
امام خيوط المؤامرة التي تحيكها
اطراف دولية متعددة للوصول بالامة
العربية والاسلامية الى الصيفة
اليهودية في التعايش مع الدولة
الاسرائيلية ، ولعل المجتمع لم تنسى
ابدا ان الذين يقفون وراء مبادرات
الحلول السلمية الانفرادية او
الشمالية انما هم اصحاب هوية
سياسية عميلة تعمل لصالح اليهودية
العالمية ولتحقق الحلم اليهودي تحت
شعارات مختلفة كثيرة .

● هوية الوسطاء الدوليين بين العرب والدولة اليهودية :

ان تحديد هوية الوسطاء الساعين الى ما يسمى بتقريب وجهات النظر بين العرب واليهود تحدد لنا طبيعة العمل الذي يسعون اليه في دوافعه واسسه واهدافه ونتائجه .

ولعل ابرز الوسطاء الذين لعبوا دورا سافرا في السنوات الماضية على صعيد الاستسلام للدولة اليهودية وزير خارجية الولايات المتحدة السابق الدكتور هنري كيسنجر ، والذي مازال حتى اليوم يلعب دورا بارزا في التهيئة للحل السلمي الشامل في المنطقة ، واذا كان كيسنجر قد عرف العالم بهويته اليهودية يوم ان وقف امام حائط المبكى في فلسطين المحتلة ليذرف الدموع على اذيال المجد اليهودي المزعوم فان عقيدته اليهودية وهي قد حققت نفسها في مراحل التهيئة الوجه الاساسي لدوافعه وسياسته الاولى للصلح بين الحاكم المصري والحكومة الاسرائيلية .

والى جانب هذا الوسيط اليهودي .. يقف الرئيس الروماني نيتولاي تشاوشيسكو الذي كان له قدم السبق في تهيئة الاجواء للصلح بين العدو الاسرائيلي والحاكم المصري الخائن لامته ودينه .

فمنذ حرب العرب الخاسرة عام ١٩٦٧ والرئيس الروماني يحمل في ملف الشرق الاوسط الورقة اليهودية التي تجسد الاستراتيجية اليهودية في التعامل مع الدول العربية المحيطة ، ولعل الرئيس الروماني الذي كان كثيرا ما يفاوض الرئيس المصري السابق (عبد الناصر) في مسألة ترويض الشعب على قبول الافتراءات اليهودية .. كاد ان ينجح مع عبد الناصر في تمرير حل سلمي مع العدو اليهودي من خلال مبادرة الاميركي اليهودي روجرز الذي حاول تشاوشيسكو ان يملا ادمغه حكام المنطقة العربية بأفكاره وخططه التي ثبت ان قبول عبد الناصر لها لم يكن الا تكريسا لدوره كحاكم عربي في حمل الامة العربية على الاعتراف بشرعية الوجود الدولي للحكومة والدولة الاسرائيلية .

اختلف اسماء الصالح العربي مع الدولة اليهودية لكن المسمى واحد

ويبدو ان الرئيس الروماني مازال واحدا من ابرز الوسطاء الدوليين في قضية الصلح العربي - اليهودي .. فقد نقلت وكالات الانباء ما ذكرناه في بدء هذا المقال .. بالاضافة الى ان وجود رئيس الوزراء اليهودي الاسبق في العاصمة الرومانية .. قرر الرئيس الروماني ان يقوم بزيارة عاجلة لدمشق لمتابعة الحوار مع الحكومة السورية حول مسألة الحل السلمي مع العدو اليهودي ، وقد ذكرت الصحف الرومانية بصدد اعلانها عن هذه الزيارة « ان اسحق رابين الذي يقوم بزيارة الى رومانيا اتفق مع الرئيس تشاوشيسكو على وجوب ايجاد حل شامل بأسرع ما يمكن » كما نقلت ذلك جريدة « الانباء » الكويتية وهي

تشير الى الرئيس الروماني الذي غالبا ما لعب دور الوسيط في المفاوضات المصرية - الاسرائيلية .. والذي بدأ يناهز الان بتسوية شاملة للعرب مع اليهود .. ترى .. اذا كانت السياسة التي يتبناها تشاوشيسكو سياسة يهودية محضة .. في ذلك ما يؤيد القول الذي ينسب للرئيس الروماني صراحة الى اجداد يهود ؟؟

اما المبادرات الاخيرة التي شغلت السلك الدبلوماسي العربي ورجال منظمة التحرير الفلسطينية .. فهي تلك التي ييناها الان كل من اليهودي (كرايسكي) المستشار النمساوي .. والزعيم الالماني الغربي فيلي برانت زعيم ما يسمى بالاشتراكية الدولية التي انضم اليها السادات ابان التوقيع على معاهدات كامب ديفيد .

لقد لعب المستشار النمساوي كرايسكي دورا بارزا في اتفاقات الرئيس المصري مع العدو اليهودي .. وهو يريد الآن بدافع من يهوديته المتأصلة في نفسه ان يتابع لعب الدور وتنفيذ المخطط اليهودي الذي يحسن استخدام الاسماء والكتى والالقب ، فالاستشار النمساوي هو واحد من ابرز مؤسسي الاشتراكية الدولية .. وهو واحد من ابرز اليهود الذين يتزينون بسزي الديمقراطية في العالم .. وهو واحد من اشد الناس عداوة للامة العربية ولدينها الاسلامي ، فقد تساءلت مجلة

دير شبيغل الالمانية ذات يوم قائلة : هل سيتمكن المستشار النمساوي كرايسكي من اضافة نصر يهودي اخر الى ما حققه لليهود في أوروبا من امتيازات عوضتهم ما فقدوه بسبب النازية ؟؟ وهل سيلعب دورا نكتيكيا يدفع بقضية الشرق الاوسط الى صيغة من النقاش الجديد بين اليهود والعرب ؟؟

نعم .. هذا واحد من كبار الوسطاء الذين يسعون الى حل ازمة الشرق الاوسط حلا سلميا .. وقد تمكن هذا اليهودي من فرض الكثير من ارائه على زعماء عرب اوكلوه .. واتكلوا عليه وعلى مبادراته وافكاره .. ولعل اجتماعه



العرب يستسلمون



الوسطاء الذين دعوا بالعرب الى الحلول الاسلامية كلهم يهود صرحاء .

في المحذور الذي تظاهرت بالمناداة بعكسه .

لقد نادى العرب جميعا بالحل السلمي مع العدو اليهودي على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وهو قرار يجبر العرب على الاعتراف بشرعية الوجود اليهودي كدولة معترف بها على التراب الفلسطيني وبعض الاراضي العربية . ويحرم العرب من استرداد حقوقهم الدولية المشروعة .

ثم ظهرت مبادرات كثيرة تحت اسماء متعددة . . فالتصدي والصمود لم يكن الا دعوة الى صلح واستسلام لليهود على غير طريقة صلح الرئيس المصري مع بيغن . . والافماذا يفسر المرء مناداة دول الرفض العربية بتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

ان اللورد كارادون البريطاني عندما وضع صيغة هذا القرار ، لم يكن متقدرا في وضعه . . فقد اشارت مجلة التايم الامريكية يومها الى ان اي قرار لم يستحوذ على رضا التجمعات اليهودي في العالم لن ينال موافقة مجلس الامن بحال من الاحوال ، لذا فان اللورد كارادون سوف يعرف كيف يحصل على تبني مجلس الامن لصيغته بوضع بنود لا تخرج عما وضعه سلفه بلفور وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧ . بقي الان ان ننبه الى خطورة ما سيتبع به الزعماء العرب الفارقتين في جنبات التكتيك اليهودي المتستر :

* ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينادي به جميع العرب اليوم يعطي اليهود اكثر مما اعطاهم بلفور الذي يثور العرب عليه في ١٧ آذار من كل عام .

* ان المناداة بصيغ تدخل بعض التعديلات السطحية على قرار مجلس الامن ٢٤٢ لن يعود على العرب الا

بوبال لا نستطيع ان نقدر حجمه الان . . فالقرار نفسه . . والتعديلات المقترحة كلها لا تعطي العرب اي حق في تحرير تراب فلسطين من المحتل اليهودي الفاشم ، واذا كان قرار مجلس الامن في اساسه لا يعطي امنا اي حق من حقوقها فما هي فائدة ما يدخل على القرار من حواشي وهوامش وتفسيرات جديدة . .؟؟؟

* ان دول التصدي والصمود التي تنتهج ظاهرا ثوريا . . والتي تتبنى الان المناداة بالعودة الى مؤتمر جنيف لتوقيع الصلح مع اسرائيل ضمن حضور دولي اوروبي . . سوف

تدخل اوربا الصليبية الى قلب المنطقة الاسلامية مرة ثانية . . واذا عرفنا ان النصرانية التي تحكم جزءا حساسا من الوطن العربي هي من صنع دولة اوروبية كبيرة . . فاننا لا نستغرب ابدا ان تعمل النصرانية على ادخال الاستعمار الاوربي الصليبي مرة اخرى الى الدول العربية .

* لقد ظهر للعيان الدولي ان حكومات عربية متعددة الزعامات والاتجاهات مصممة على التوقيع على صلح مع اليهود يعترفون بموجبه بملكية اليهود لفلسطين وارض عربية اخرى . . ويحرمون الشعب الفلسطيني من العودة الى ارضه وبلاذ ضمن سياسة اضاعة الحقوق والتنمية على الشعب . . ليرتكوه كسرا تنهشه الالام وتراود احلامه الصيغ الكاذبة التي تنادي بالحكم الذاتي يوما وبالحكومة الفلسطينية المؤقتة في يوم اخر . . وتبقى كلمة قالها لي مسؤول دبلوماسي طيب . . « ان العرب بالنسبة لتوقيع الصلح مع الدولة اليهودية . . موافقون . . موافقون » .

بالسيد ياسر عرفات ليس بالبعيد عن الاذهان . . الامر الذي يجعلنا لا ننسى ما ذكرته لوموند الفرنسية في عددها الصادر في العاشر من يوليو الماضي « يبدو وان المبادرة الاوروبية التي طرحها زعيم الاشتراكية الدولية برانت والمستشار النمساوي كرايسكي على السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية جعلت عرفات اقرب الى واقع السلام والتخلي عن سياسة الارهاب والقتل وقد يكون اجتماع هؤلاء اسفر عن تنازل زعماء منظمة التحرير الفلسطينية عن استراتيجية العنف التي كانت تعمل على ابعاد اهداف المنظمة عن الواقع الفلسطيني » .

● دعوة للصلح الجماعي ينادي بها الجميع :

اذا كان الرئيس المصري سابقا في ادخال حكومته وشعبه داخل اطار الرغبة اليهودية فان الاطراف الاخرى المعنية بالحلول السلمية مع العدو اليهودي دخلت في اطار رغبة اليهودية الدولية تحت اسماء مستعارة اخرى . . ويبقى الفرق بين السادات وغيره من الداعين الى الحلول السلمية ان الرئيس المصري تمكن من تجاوز كثير من العقبات الداخلية التي كان متوقعا ان تثير له المشاكل بالوعود الخلبية والاكاذيب تارة . . والارهاب الامني تارة اخرى . . وقد استعان السادات بوقاحة لم يشهد التاريخ مثله ابدا . لكننا كيف سنثبت ما كنا ذكرناه على صفحات هذه المجلة منذ خمس سنوات على الاقل . . ان الاجابة سهلة . . فعندما حذرنا من مغبة الصلح مع العدو اليهودي حذرنا من ان اطراف الجبهات المحاذية لفلسطين المحتلة وقعت على الصلح مع اليهود قبل ان يوقع اليهود . . ووقعت

تعميق: لماذا أبناء قطاع غزة بالذات

قرات ما ورد في الصفحة ٢٢ من العدد ٤٩٩ من مجلتنا المحبوبة المجتمع تاريخ ١٧ رجب ١٣٩٩ هـ الموافق ١٢ يونيو ١٩٧٩م - نداء مسلم من الارض المحتلة - لماذا أبناء قطاع غزة بالذات بقلم الاخ الكريم « أبو خالد » ، وتعميقا على هذا المقال اود ان اوضح ما يلي :

١ - في سنة ١٩٥٤م قامت مظاهرات عمت جميع مدن وقري ومخيمات قطاع غزة ، خرج في هذه المظاهرات جميع الناس شيبا وشبانا ونساء واطفالا وطلبة وموظفين وعمال خرجت هذه المظاهرات تطالب الادارة المصرية بالقطاع بمطلبين :

- تطبيق التجنيد الاجباري .

- الغاء مشروع سيناء .

- وللأسف الشديد لم يذكر احد من الناس مشروع سيناء هذا كان الهدف من هذا المشروع بالاتفاق بين امريكا وعبد الناصر على تعمير سيناء باموال امريكية وجلب مياه النيل لسيناء بانابيب ضخمة تمر من تحت قناة السويس واسكان كل اهالي فلسطين في سيناء واهالة القرا بنهايا على قضية فلسطين .

٢ - فرقة الفدائيين في غزة التي انشأتها الادارة المصرية بالقطاع لاغراض سياسية قضي عليها جميعها بالاتفاق بين الحكومة المصرية والعدو المعتصب ولم يبق من هذه الفرقة التي يقدر عددها بحوالي ٥٠٠ فرد ولم يبق منهم الا حوالي ١٠ عشرة اشخاص فقط .

٣ - سنة ١٩٦٢م قامت مظاهرات في غزة ضد الامم المتحدة لعدم بحث قضية فلسطين في ذلك الوقت وتصدت قوات مصر بالقطاع لهذه المظاهرات بالضرب بالنار والسجن .

٤ - في اوائل الخمسينات وبعد حرب فلسطين سنة ١٩٤٨م كانت البطالة منتشرة في القطاع فكان الكثير من الناس يذهبون لاحضار بعض المحاصيل الزراعية من اراضيهم المحتلة وكان كل من يقبض عليه من قبل الجيش المصري يختفي امره ولا يدري احد اين يذهب .

٥ - كل الضباط والموظفين المصريين الذين عملوا في القطاع عادوا الى مصر بثروات كبيرة وبنو

العبارات الضخمة امثال عمارة يوسف العجرودي بمصر الجديدة وعمارة غربية في ميدان الاوبرا بالقاهرة .

٦ - كان الموظفون المصريين الذين ملون بالقطاع مرتبطين بالمخابرات اصرية بما فيهم وعاظ المساجد امثال واعظ الشيخ محمود عيد الذي استمرت بعثته في خان يونس ١٢ سنة وكان برتبة عقيد في مخابرات سلاح نصر .

٧ - الشعب الفلسطيني في غزة كان في سجن كبير طوله ٤٠ كم عرضه ٦-١٢ ، كان محرما عليه السفر الى الخارج ، حتى مصر كان ربما عليه السفر اليها الا بعد اخذ مشيرة من المخابرات .

كان محرما على الشعب هناك ان يقرأ أي شيء الا الاهرام والاعخبار والجمهورية .

٨ - وهذا قليل من كثير مما اطلمت عليه شخصا ولسته .

اما بالنسبة لوثيقة السفر للاجئين الفلسطينيين لاهالي قطاع غزة والصادرة من السلطات المصرية ، فاضافة الى الذل والاهانة والعذاب والضرب ... - اي والله الضرب - الذي يلاقيه اهالي غزة على ابواب السفارة المصرية في عمان ، هناك اهانة وذل في السفارات المصرية دول الخليج واليكم ما يلي :

١ - تصلح الوثيقة للبلد التي يعمل فيها الشخص فقط واذا اراد ان يسافر الى بلد اخر يقدم طلبا بمكتوب على ٣ استمارات ويرسل طلبه الى القاهرة والرد بعد ثلاثة او اربعة اشهر واذا تكرموا عليه ووافقوا على اضافة بلد للسفر تضاف البلاد لسفرة واحدة فقط .

٢ - اذا اراد شخص ان يسافر مثلا من الكويت - القاهرة - عمان - الكويت لا يسمح له بذلك فاما ان يسافر للقاهرة او عمان ولا يحق له ان يسافر الى عمان - الاردن - الا مرة واحدة في السنة .

٣ - اذا اراد اضافة احد ابنائه او تجديد وثيقة السفر لابد من ارسال الطلب الى القاهرة .

٤ - اذا كانت الوثيقة صادرة من السفارة المصرية بالاردن واراد

تجديدها عليه ان يسافر بنفسه الى عمان لتجديدها ولا يمكن ان تجدد اذا ارسلها لاحد اقربائه بعمان لتجديدها فوجوده في عمان ضروري للتجديد .

٥ - لا يمكن السماح لاي شخص من غزة ان يحمل وثيقة سفر واستبدالها بجواز سفر اخر - اي جواز - لا يمكن السماح له بدخول القاهرة .

٦ - الحكومة المصرية متشبثة بهذه الوثيقة ولا يمكن ان تسمح لاي دولة عربية باعطاء الفلسطيني بديلا عنها وذلك بحجة عدم ذوبان الشخصية الفلسطينية كما حدث في مؤتمر قمة الرباط

٧ - اذا ذهب احد أبناء غزة الى اي سفارة مصرية يجد امامه من الذل والاهانة من موظفي السفارة ما لا يمكن وصفه .

أخي : هذه صرخة ابعتها الى مجلة المجتمع لتبني هذه المشكلة ، فحامل الوثيقة ينظر له في المطارات على أنه مجرم حرب أو أكثر . بل ان المجرمين والمهربين ينظر لهم باحترام أكثر من حامل وثيقة الذل والعار .

أين الجامعة العربية - أين منظمة التحرير الفلسطينية - أين حماة حقوق الانسان من العرب . ان منظمة التحرير تعرف هذه المشكلة ولا تجرؤ ان تشيرها .. لماذا ؟ لا ادري .

ارجو من مجلة المجتمع ان تبني هذه المشكلة ، اننا أبناء غزة كالايتام على مادبة اللئام .

ثق يا أخي ان الجميع من أبناء غزة فيضيق من الوثيقة ومن معاملات السفارات المصرية .

واخيرا أخي اعزرتي من كتابسة اسمي خوفا من المخابرات .

اخوكم في الله
ابن غزة المعذب حاملا وثيقة
الذل والعار (وثيقة السفر
المصرية)



منة الله الرحماني

أمير الشريعة والأمين العام لهيئة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند

المسلمون في الهند أيام التقنين لسحب هذا التضاد القانوني ؟

ج - لعلكم تعرفون أن المسلمين قد واجهوا قضايا هامة بعد تحرير الوطن وفي أيام التقنين ، إذ أنهم كانوا يواجهون أزمات ، وكانت الاضطرابات الطائفية قد انفجرت أيام تحرير الوطن الهندي واستمرت بعده على نطاق أوسع ، فلم يتمكنوا على إبداء آرائهم في مثل هذه القضية إلا أن بعض الزعماء المسلمين خالفوا هذا البند المرشدي فأجاب رئيس مجلس التقنين السيد أمبيدكر ردا عليهم : ليس هذا إلا تفويضا للحكومة ولا تبحث الحكومة الأحوال الشخصية الإسلامية إلا إذا كانت مجنونة .

س - أي شيء دفعكم إلى قيام هيئة الأحوال الشخصية في الهند بعد هذا الوعد ؟

ج - أن الدستور الهندي مكتوب وليس دستور شفوي مثل دستور بريطانيا ، أما الدستور المكتوب فلا قيمة فيه للوعد والعهد الشفوي . ولكن الدستور الهندي تضمن بقاء الأحوال الشخصية كما صرحت أنفا ، إلا أن بعض المصلحين - المزعومين - قد أصروا على تعديل الأحوال الشخصية الإسلامية إلى القانون المدني المؤحد متكئين على البند ٤٤

فضيلة الشيخ هنة الله

زار الكويت
الرحماني أمير الشريعة والأمين العام لهيئة الأحوال الشخصية للمسلمين لعموم الهند ، وقد كان « للمجتمع » شرف الالتقاء به وطرح عدة أسئلة عليه فيما يلي النص الكامل لها :

ج - أن الدستور الهندي - أساسيا - ينقسم إلى قسمين : الأصول المرشدي والحقوق الأساسية . الأصول المرشدي يصرح في البند ٤٤ « أن الحكومة تبذل عنايتها لاتخاذ القانون المدني المؤحد وتنفيذه على جميع سكان الهند ، والحقوق الأساسية فهي تعطي حرية كاملة لأهل الديانات كلها للعمل على المذاهب ونشرها والحفاظ على التقاليد والأحوال الشخصية الدينية والعمل عليها ، هذا هو قضاء الدستور الهندي الذي اختاره المقتننين بعد تحرير الهند . إلا أنه هناك حقيقة ثابتة لا تنكر ، بأن الأصول المرشدي تابع للحقوق الأساسية ، وكذا فصل المحكمة العليا في الهند بعض الخصومات . ونظرا إلى ذلك أقول أن الأحوال الشخصية لها أهمية واضحة في الدستور الهندي ، والدستور يضمن الحفاظ عليها .

س - ماذا فعل الزعماء

س - ما هي جهودكم في الهند وما هي أهميتها ؟

ج - بالنسبة إلى ، فأعمل في مختلف المجالات الدينية والاجتماعية ، ولكنني أمثل هنا في زيارتي للكويت ، هيئة الأحوال الشخصية ويسعدني أن أخبركم بهذه الهيئة :

هذه الهيئة تبذل جهودها للمحافظة على قوانين الأحوال الشخصية ، وهي عبارة عن حق تنفيذ القوانين الإسلامية في الحياة الشخصية والعائلية وهي تتناول القضاء والحقوق التي تتصل بالنكاح والطلاق والفسخ والتفريق والحضانة والهبه والتوريث الوقف ، لا ننكر أهمية هذه القضايا الحقوق وقيمتها إذ هي في الحقيقة تضمن ابقاء خصائص المجتمع الإسلامي والاحتفاظ بلامح الثقافة الإسلامية والكيان الإسلامي في الهند .

س - ما هو موقف الدستور الهندي تجاه الأحوال الشخصية الإسلامية ؟

المذكور . حتى ان احد كبار موظفي الحكومة السيد كجنر كوكر قال : « انا اثير على المسلمين ان يبذلوا قانون احوالهم الشخصية . وان لم يظهروا رضاهم فلنبدل بالقوة . » وقال بعض المصلحين المزعومين : ان التشريع الاسلامي لا يطابق مع روح العصر الحاضر ولا يساير البيئة الانسانية المتطورة . اذ ان هذا التشريع قد مضى عليه اربعة عشر قرنا . وظهر من بين صفوف المسلمين عديد من الملاحدة المحترفين الذين يهاجمون على مبادئ الدين وقوانينه في تلك الظروف وذلك الموتف الحرج يقض الله سبحانه - الذي قد ضمن لحفظ دينه - جماعة من العلماء وزعماء الامة والحقوقيين المسلمين والمثقفين الغيورين على دينهم ليقوموا بواجبهم تجاه دينهم وهذه سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا ، فقامت تلك العصبة المؤمنة المخلصة (يمكن ان تعددهم على الاصابع) بتشكيل رصيف موحد ، رغم ان الاوضاع كانت غير مساعدة .

س - متى أقيمت هيئة الاحوال الشخصية ؟

ج - ان هذه العصبة المؤمنة المذكورة اعلاه ، قد قررت عقد مؤتمر عظيم حول هذا الموضوع في مدينة - بومباي - الشهيرة ، في ٢٢-٢٣ ديسمبر عام ١٩٧٢ م . فانعقد المؤتمر وانتهى باحراز نجاح كبير ، شارك فيه جميع الفئات والطبقات والجماعات من المسلمين . قلما حدث في تاريخ الامة الاسلامية مثل ذلك حين تناسى المسلمون جميع نزاعاتهم القائمة وخلافاتهم المستمرة ورفضوا فوارقهم في الافكار السياسية والدينية وطرحوا جميع مشاجراتهم الفقهية ، واجتمعوا في صف واحد

للمحافظة على قانون الاحوال الشخصية الاسلامية ، كما اظهر الشعب المسلم الهندي علاقته الاكيدة المتينة والايمان الراسخ بالقوانين الاسلامية حتى ساهم في جلسته المفتوحة حوالي ربع مليون مسلم ، وتطبيقا لتوصيات المؤتمر وقراراته ، عقد مؤتمر اخر في مدينة حيدر اباد عام ١٩٧٣م وعينت فيه المبادئ الاساسية للهيئة وشكلت الهيئة بنظامها .

س - هل تأثرت الحكومة الهندية بهذه الاجراءات ؟

ج - بلى ! بعد هذا المؤتمر بايام عديدة اعلنت السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء انذاك . بان حكومتها وحزبها لا تريدان اي تعديل في الاحوال الشخصية الاسلامية « الا اذا طالب به المسلمون » وكذلك اكد بعض رجال الحكومة ، وان هذا المؤتمر اصبح نقطة تحول في تاريخ الامة الاسلامية وغرت الاوضاع والظروف حتى لجأ المهاجرون على الشريعة الاسلامية الى الاعتذار .

س - هل لكم ان تحدثونا عن اثر المؤتمر على الشعب المسلم الهندي ؟

ج - بلا شك لمل اعظم انجاز له انه جمع المسلمين على رصيف واحد للمحافظة على القوانين الاسلامية .

س - ما هي الاهداف والمسؤوليات المهمة لهيئة الاحوال الشخصية في الهند ؟

ج - المحافظة على قوانين الاحوال الشخصية باتخاذ الاساليب الناجحة والفعالة ومواجهة كل مشروع قانوني يستهدف التدخل في تلك القوانين وتعليم المسلمين بمبادئ الدين الاسلامي الحنيف وقوانين الشريعة خاصة وتخليص المجتمع الاسلامي

الهندي من الادواء الخلقية والجهد المتواصل لتنفيذ القوانين العائلية الاسلامية في حياة المسلمين الشخصية وسد الفجوات بين المنتمين الى مذاهب فقهية مختلفة وحل القضايا

تعديل الاحوال الشخصية في مصر لاعلاقه له بالاسلام

الناشئة من تطورات العصر الراهن في ضوء القران والسنة واصول التشريع الاسلامي .

س - ما هو رأيكم في الاجتهاد ؟

ج - ان الاحوال تتغير ، وان البيئة تختلف ، والاسلام هداية للبشرية في كل عصر ومصر ، فالاجتهاد لازم في الاحوال المتغيرة . ليحل الاسلام قضايا العصر وهو ماضى اللى القيامة ، والاجتهاد كشف وليس اختراعا واتباع وليس ابتداعا ، ولكن الاجتهاد لا يصح في الامور المنصوصة وله شروط ذكرها الفقهاء في كتبهم . وارى من الضروري - في هذا العصر خاصة - ان يختار العلماء واصحاب الفتوى طريق الاجتهاد الجماعي ، شرحته في بعض المقالات .

س - ما هو رأيكم في تعديل الاحوال الشخصية في مصر ؟

ج - هذا التعديل ليس بصحيح ولا علاقة له بالاسلام ، وليس هذا اجتهاد بل تحريف في القوانين الشرعية الثابتة بالقران الكريم ، استنكره بكل قوة ، راجيا من الله ان يهديهم الى سواء السبيل .

س - هل لكم ان تحدثونا عن جهود الهيئة ومنجزاتها ؟

ج : ١ - ايقاف مشروع القانون الحكومي عن التبنى ذلك المشروع الذي ينص على توريث المتبني رغم ان الشرع قد الغاه .

٢ - ايقاف البندين ١٢٥-١٢٦ من القانون الجنائي الهندي الجديد ، وهما يتعلقان بنفقة الزوجة المطلقة فكان هذا القانون يمنح المرأة المطلقة حق استيفاء نفقتها من زوجها ، الى ان تموت او تتزوج .

٣ - محاربة خطة التعقيم الاجباري وكان ذلك بقرار اتخذه اللجنة التنفيذية في اجتماعها بدلهي في ١٧-١٨ من شهر نيسان ١٩٧٦م وبالرغم من حالة الطوارئ انذاك ، وقمت انا باعداد كتاب باللغة الاردية والانكليزية والهندية نشر في جميع الاقطار وهذا الكتاب يحارب خطة التعقيم الاجباري .

٤ - نشرت الهيئة كتب تشرح الاحوال الشخصية الاسلامية وترسيخها في نفوس المسلمين وقد طبعت هذه الكتب باللغات الاردية والهندية والانكليزية وبعضها بالبنغالية والعجرائية والمراثية .

رمضان وذكرياته في الشعر الإسلامي المعاصر

بقلم الأستاذ / أحمد المجدح

حاملًا في يديه أحلى الهدايا
لقلوب مقيمات ظنوم
رحمة تغمّر البلاد وصفحا
عن جميع الذنوب والاثام
رمضان عند شاعرنا يأتي إلى
المسلمين حاملًا معه أجمل الهدايا
وهل هناك أجمل من هدايا الرحمة
والمغفرة؟!

ويؤكد الشاعر أحمد الصديق على
هذا الخير الذي يقبل به رمضان ،
ويشير إلى ميزة من ميزات هذا
الشهر الكريم ، ففيه تتنبه العقول
والقلوب ، وتقبل على الله بالامل في
الغفران والقبول ، فتمتلئ بهم
رياض المساجد ، فكانهم ، وقلوبهم
تلهف لهذا الخير ، قد تعلقوا بحب
هذا الشهر الكريم ، مسيطر على
أفئدتهم ، وانارها بنور الحق ،
فغدت رياضًا للخير والمحبة ،
والصدق والايمن ، وكل المعاني
الكريمة :

نبهت فينا انفسا وعقولا
وحللت للخير العميم رسولا (٢)
رمضان يا روض القلوب تحية
خطررت تجر إلى حماك ذبولا
قد جئت مرجوا لكرم نفحة
تذر الفؤاد بسحرها متبولا

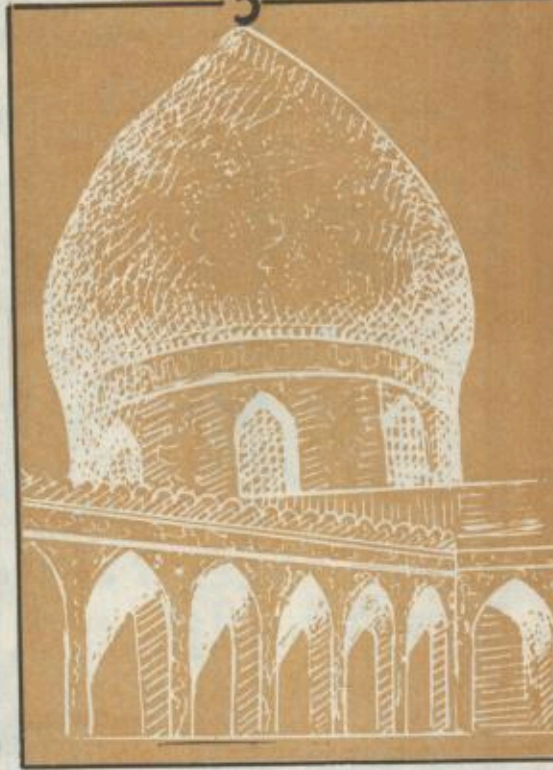
وتنبه الشعراء لما يكنه المسلمون
لرمضان الخير من محبة ، كما لسوا
ما يستقبلونه به من ترحاب ، وما
يودعون به من شكر لله على صيامه
وقيامه ، فأخذوا يشاركون المسلمين
في هذا الاستقبال العظيم للشهر
الكريم ، وأسهم الشعر الإسلامي
المعاصر في هذه المشاركة ، فأبدع
قصائد كثيرة تناولت رمضان
واستقبله ، ورمضان وما ارتبط به
من ذكريات وأماجد ، ثم استغل
الشعراء هذه المناسبات الزاخرة
بالمفاخر ، نبثوا من خلالها شكائهم
مما آل إليه حال المسلمين ، ودعوا
إلى نهضة إسلامية جديدة تعيد
للمسلمين عزهم ومجدهم .

فيما أشار إليه الشاعر محمد
هاشم رشيد في استقباله لرمضان
المبارك ، ذلك الخير الذي يقبل مع
رمضان ، وذلك التحول الذي يطرا
على جماعات كثيرة من المسلمين ،
فيقبلون على الصلاة والزكاة والصوم
والتهجد ، يعترفون من خير رمضان ،
ويطمعون في مغفرة الله وصفحه عما
أسلفوا من اثم :

موكب الخير والهدى والسلام
أقبل اليوم هاتفا بالصيام (٢)

سميت الشهور العربية بأسمائها
المعروفة في فترة جاء فيها تنهر منها
شديد الحر فسماه العرب (رمضان)
ورغم تنقل الاثـهر القمرية بين الحر
والاعتدال والبرد فان أسماءها ثبتت
كما هي ومنها رمضان .

وجاء الإسلام ، وتنزل القرآن في
رمضان ، وأخذ الناس ينسون ما
ارتبط به هذا الشهر من شدة الحر
وقسوة الجو ليتحولوا بأفكارهم إلى
ما ارتبط به من الخير العميم وهو بدء
تنزل الوحي في الليلة المباركة ، وبدأ
رمضان يأخذ منزلة خاصة لدى
المسلمين ، وزادت نظرة الناس
احتراما وحبا لهذا الشهر الكريم لما
ارتبط به من مناسبات اسلامية
عظيمة كمعركة بدر التي فرق الله بها
بين الكفر والايمن وبين الحق والباطل
وفتح مكة الذي سجل الانتصار
النهائي للإسلام على الجاهلية ، ثم
غدا رمضان شهر المحبة والتواد
والتراحم ، وشهر البر والتقوى
والرشاد عندما أمر اله سبحانه
بصيامه في قوله الحق : « شهر
رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى
للناس وبيانات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه » (١)



ويقف الشاعر وليد الاعظمي
باسطا ذراعيه ، فاتحا قلبه ، يستقبل
التسهر الكريم بعبارة التجلجـة
والاحترام ، فكأنه يلقي في طريق هذا
الشهر المبارك بالزهور الفواحة ،
وبأعواد البخور والتد حيث الطيب
والعطر تنشر رائحتها في كل مكان .
رمضان يا خير الشهور تحية
تضفي عليك من الجلال جلالا (٤)
خذها يفوح عبيرها من مؤمن
يفي لك التعظيم والاجلالا
ولا يفوت شاعرنا في هذا المقام ان
يذكر الناس بان الصوم علاقة خاصة
بين العبد وربيه ، وان في الصيام
صحة للنفوس والابدان ، فيضمن
شعره هذه الاحاديث والحكم ، ليدفع
الناس للصيام على الوجه الامثل :
ان الصيام عبادة سرية
والسر اوسع ما يكون مجالا (٥)
الصوم لي وانا الذي اجزي به
صدق الحديث وصح عنه تعالى
صوموا تصحوا ، قالها خير الوري
وبذاك اوصى صحبه والا
وفي غمرة استقبال الشاعر محمد
مصطفى حمام لرمضان المبارك يتذكر
ما ال اليه المسلمون في عصر التأخر
الذي نعيشه ، من قلب للحقائق .

ويستروحون فيها عبر ارحمة ،
ومن أدرك هذه الليلة فقد فاز بحظ
عظيم وخير عميم ، وأدرك ما يصبو
اليه وما يتلف شوقا اليه ، فيخر
ساجدا لله ، سائلا الرحمة والمغفرة
ببلا بدموع عينه موضع سجوده ،
ماسحا بدموع قلبه ما علق بنفسه
من لم الحياة ، مطفئا بكل ذلك شوقا
زائدا وحنينا متقددا لهذه السويغات
التي تشرق من جنان الخلد وتنزل من
ملكوت السماء ..
عن هذه المعاني يتحدث الشاعر
احمد الصديق في قوله :

دعا رمضان الخير كل مرابط
لديه فلبى المؤمنون على الأثر (٨)
وطاقت بهم ريع الجنان عليلة
تهب من الرحمن ذائعة النشـر
تنفس فيها الخلد حين تفتحت
ازاهره البيضاء في ليلة القدر
فطوبى لمن يحظى بشم غيرها
فيسجد مغشيا عليه من البشر
ويضرع في حب ويبيكي من الجوى
ويكتم اشواقا تاجج كالجمر
ويحتفل المسلمون قبل مدة بمرور
اربعة عشر قرنا على نزول القران
الكريم ، فيهب الشعراء ليحيوا هذه
الذكرى العظيمة ، ويندفع الشعائر
الاسلامي والزعيم المجاهد علال
الفاسي فيناجي ليلة القدر في قصيدة
طويلة ، يناجي الليلة التي ولد فيها
مجد امتنا ، وبدا بها عصر العلم
والعرفان ، واستقام مع اطالنتها
الايمان بالله على المحجة البيضاء ،
وكشفت انوارها زيوف الشرك فتعري
باطله وبنات عيوبه .. ثم يؤكد
شاعرنا ان كل خير اصاب البشرية
انما كان مبدؤه مع افتتاح ليلة القدر
في غار حراء ، فيرسل تحياته لهذا
الجبل الذي انبتق في غاره نور الهداية
للعالمين ، وعم هذا النور كل بقاع
الارض ، فاصاب هذه البقاع من خير
حراء ما جعل شاعرنا يؤكد ان كل
بقعة اعتزت بنور الهداية الاتية من
حراء انما هي حراء اخرى ، ثم يمثل
هذا الشاعر الكبير رسول الله وهو
يتلقى آيات القران في خشوع وخضوع
ويتصور الايمان اولئك الذين لتنوا

واستخفاف بالمعاني والقيم ، فيشن
حملة قاسية على اولئك الذين
جهلوا حكمة الصيام ومقصد الحق
تبارك وتعالى من فرضه على الناس
فأحالوا شهر الجوع من اجل الرحمة
المرتجاة الى شهر يتغنون فيه في
اقامة الموائد وتلويها بشتى المأكولات
ويقبلون عليها بنهم ، فيملئون منها
بطونهم حتى لا يدعون فيها متنفسا .
ويعيب على اولئك الذين يقبلون ليلهم
نهارا ونهارهم ليلا ، تاركين اعمالهم
كان شهر الصيام عندهم دعوة للكسل
والخمول ، مع أنه ما شرع الا ليكون
شهر النشاط والعمل ، وشهر الجد
والانتاج ، وشهر النشاط والحيوية ،
وشهر التفكير والتأمل :

لا هنا الله به مفطرا
ولا جزى الآثام الا الآثام (٦)
ولا ارتضى صوما لذي غفلة
يجعل شهر الجوع شهر الطعام
يفتن في الوائنه ممعنا
في الاكل حتى لا يطبق الكلام
يود لو صار الضحى مغربا
ويكره النور ويهوى الظلام
وقذ يذيب اليوم في غفوة
ويتقي الصوم بطيب المنام

واهتم الشعراء الاسلاميون
المعاصرون بأهم حدث في تاريخ
البشرية ، نزول القران الكريم في
ليلة القدر المباركة ، فهذا الشاعر
محمد هاشم رشيد يتحدث عن ليلة
القدر ، ويؤكد ان مباحج هذه
الليلة بما اسدته للبشرية من خير لا
يحول ولا يزول ، تتلاشى امامها كل
مباحج الدنيا ، فالقدر العظيم الذي
اضفاه الله على هذه الليلة ، وخصها
به دون سائر الليالي والايام يفجر في
الادباء اسمى المعاني وفي الشعراء
اروع آيات البيان ، ويحمل في كلماته
المنزلة الحق والعدل والسعادة
للناس اجمعين :

وتباشير ليلة تتلاشى
في سناها مباحج الاعوام (٧)
ذات قدر ، واي قدر ، وفيها
نزل الوحي بالهدى والسلام
وينتظر المسلمون بشوق ولهفة
حلول ليلة القدر ليجتهدوا فيها
بالصلاة والصيام والقيام لانهم

رمضان وذكرياته

وخيم في أرجائها الجهل والفقير
يحاربها الواعي فيسكت واجما
وينشط للأحاد مستهتر غر

أما الشاعر محمد مصطفى حمام
فيقف بين جمع من المحتفين بيوم بدر
فيذكرهم بما يجب عليهم أن يفعلوه
إذا أرادوا حقا أن يكرموا يوم بدر
وقائد يوم بدر - عليه السلام -
ويؤكد أن هذا التكريم لا يكون صحيحا
إلا إذا ساروا على النهج الذي سار
عليه رجال بدر ، ثم يتساءل إذا كان
مسلم اليوم بما ارتكبه من مخالفات
وتجاوزات كمسلم الامس المؤمن
بالحق ، المجاهد من أجله بالنفس
والمال والولد .

ان الذين ينشدون الجد الرفيع
والسيادة بمعناها السامي عليهم أن
يعوا دروس بدر ، ويحاولوا احياءها
في نفوسهم ثم اخراجها الى واقع
الحياة :

يا ذاكري يوم بدر محتفين به
راوين كل جليل من مناقبه (١٤)
بالله هل ملأت ذكراه انفسنا
وهل مشينا على انوار صاحبه ؟
وهل بقينا على الماضي وروعته
او جانب عبقرى من جوانبه ؟
امسلم الامس في شتى محامده
كمسلم اليوم في شتى معايبه ؟
يا يوم بدر ، ادرس منك يحفظه
من ينشد المجد في اسمى مراتبه ؟
ويلاحظ الشاعر عبدالقادر حداد
محاولات الاعداء الهجوم على هذا
الاساس الراسخ في بناء الاسلام ،
فيوجهون انتقاداتهم التهافتة نحو بدر
واحداث بدر ، فيؤكد لهؤلاء الحاقدين
ان يوم بدر بناء راسخ اقامه رجال
تجروا ايماننا وتقوى ، فرسخوا
بايمانهم وتقواهم هذا البناء ، والبناء
الذي يقام على التقوى يعجز عن
تقويضه كل اولئك الحاقدين مهما
حاولوا ، ومهما بالغوا في المحاولة :
هي بدر ترسخت في احتياجات
لقاها اصالة الاتقياء (١٥)
واذا رسخ الاصيل بناء
عجز الدهر عن خراب البناء

وعدوانه اضاءت يبريقها ذلك الظلام
الدامس الذي اسدله على الكون نتن
العصيبة ووضر الجاهلية وشرك
الوثنية :

هي ساحة الشهداء
بدر ، واول معترك (١١)
لمعت به اسيافنا
لتضيء أطباق الحالك
ولا يسع الشاعر احمد الصديق ،
عندما يقف امام امجاد بدر ورجال
بدر الا ان يرى في جباههم نور الشمس
الساطع وفجر الحق الطالع ، فرجال
بدرهم اللالىء المضيئة في تاج الزمان
لانهم ضربوا ايادي الشرك الممتدة
كالاخطبوط لتضل الناس وتفتنهم ،
فشلوها ، واوقفوا زحفها الطاغى
وقضوا على فتنتها العمياء :

ابطال بدر يا جباهها شرعت
للشمس تحكي وجهها المصقولا (١٢)
كنتم على تاج الزمان لائلا
لمعت ، وكنتم فجره المامولا
حطمت الشرك المصعر خده
فارتد مشلول الخطى مخذولا
ويرى الشاعر وليد الاعظمي في
اسم بدر مناسبة ليؤكد ان ضوء
هذا البدر الساطع هو الذي محا
ظلام الشرك ، وعند ذلك تحول الناس
من عسر الجاهلية الى يسر الاسلام ،
ومن شر العصيبة الى خير المساواة
ومن الفوضى التي كان يعيشها الناس
ويهدرون فيها اعمارهم الى النظام
والعدل الذي يعيش الانسان في ظله
كل لحظة من عمره ، لقد قضى
الاسلام على الذل الذي كان الناس
يحيونه في ظل السادة ، الذين اتقوا
مجتمعا يزخر بالمنكرات ويمور بالجهل
ويخيم عليه البؤس والفساد .

هو الليل يحو نحس ظلمته البدر
كذاك محت عنا ظلام العدى بدر (١٣)
وزالت دواعي الخوف عن كل خائف
وولى على اعقابهم ذلك العسر
وماتت اصول الشر لما تفتحت
عيون مدى آفاقها يرقص الخير
وراحت عهود الفوضوية وانقضت
حياة لعمرى لا يقال لها عمر
تناوح فيها الأذل والظلم والهوى

حول الرسول واستجابوا الدعوة الحق
وقد جمعوا في معنى واحد هو الاسلام
فأصبح عند ذلك الخير كله معتود
بجهادهم ، وأصبحت سعادة البشرية
متوقفة على همتهم وسعيهم :

يا ليلة القدر الذي شرفت به
وسمت على الف الشهور تنزلا (٩)
انا لنحبي فيك ميلاد السنا
والمجد والعرفان يوم تاصلا
انا لنحبي فيك ايمان الورى
بالله ، والانسان يوم تحملا
انا لنحبي لحظة الانس السعيدة
في حراء ، وسرها المنتقلا
واذا بدينانا حراء كلها
وكان جبريلا يردد ما تلا
وكاننا من حول احمد خشع
جمع الزمان به ، فيا .. ما اجملا

ويذكر الشعراء في رمضان اول
معركة خاضها انصار التوحيد ضد
انصار الشرك ، وانصار الحق ضد
انصار الباطل ، يذكرون بدر الكبرى
بارضها واحداثها ورجالها ونتائجها .
ويسعف الشاعر الدني محمد
هائثم رشيد تربه من مكان المعركة ،
فيتوجه اليه ، ويقف على الارض
التي دارت فوقها المعركة ، فتنتال
عليه المعاني وتدركه نفحات الذكريات
المجيدة ، فيطرق قلبه ، وتصيح اذنه
فيا تيه الصدى المتسلل من خلال
القرون ، فيرى بعين الايمان تلال بدر
الوقورة وقد تطاولت لتصبح قمما
شامخة ، ويتلفت فيجد قمما اخرى
ريضت حول بدر ، وقمما تفرقت في
انحاء الارض فيفحصها مليا فيجدها
جميعا تمت بأصولها الى بدر وقمم
بدر ..

أرأيت ؟ هل ابصرت ؟ يا
للسحر ، في تلك التلال (١٠)
خشع الخيال بها ، واطرق
في جوانبها الجمال
وعلى الصدى الرفاف تسبح
فوق اجنحة السكون
اطياف ماض تستريح
بظلمه قمم القرون
ان سيوف الحق التي سلها
المسلمون ببدر في وجه باطل الشرك

وفي رمضان يتذكر الناس حدثا كبيرا حققه المسلمون في صراعهم مع قريش الجاهلية ، ذلك الحدث الذي انهي الصراع ، وواد الوثنية الى الابد في جزيرة العرب ، فقد كان فتح مكة نقطة التحول الثالثة في تاريخ الدعوة الاسلامية بعد الهجرة ومعركة بدر .

ويصور لنا الشاعر أحمد الصديق بأبياته الجميلة أحداث هذا الفتح المبارك ، فالمفاجأة التي أحدثها زحف الرسول - صلى الله عليه وسلم - على مكة بهذا الجيش اللجب أوتعت أهل مكة في ذهول الهزيمة ، فعنت رؤوسها للحق وأذعننت له راغمة وسلمت بالهزيمة .

أما الرسول المنتصر ، فلا تسل عن تواضعه لله وهو يدخل فاتحا ، ولا تسل عن موافقه مع أهل مكة ، الذين اجتهدوا وجدوا في حرب الله ورسوله ، انها منائر الايمان ، وصوى الحق يرسبها الرسول الكريم ، وهي دروس التاريخ وعبر الدهر يلتقيها النبي الامين .

أما هتاف النصر « جاء الحق وزهق الباطل » فانها اعلان مدو لانتهاه سلطان الوثنية وهزيمة الضلال الجاهلي :

غنيت يوم الفتح مصحف محكم
طربا ، ارتل آية تنزيلا (١٦)
ولحت مكة في الخيال وقد عنيت
للحق زائفة العيون ذهولا
واكاد انظر للنبي مطائنا
متواضعا جم الوقار جليلا
ويصبح جاء الحق وهو بييد
آلهة الضلال ويمحق التضليل

هذه الاحداث الجسام ، وهذه الذكريات الكريمة ، وهذه المواقف الخالدة ، هزت شعرانا ، وانطقتهم بأجمل ما قال الشعراء من قصيد ، وأروع ما صاغوه من فنون القول في رمضان وأحداثه وذكرياته ، ثم انسحت لهم المجال واعطتهم الفرصة ليبنوا شكائهم ويعرضوا هموم أمتهم وشجونها .

يقول الشاعر محمد هاشم رشيد ان في شهر الصوم عبرا من أسماها وأجلها توحيده لهذه الامه ولو لشهر واحد ، وهو بذلك يغيظ الاعادي

الذين يقفون في وجه هذه الوحدة ، ويحاربون كل من يدعو لها ، ولكن رمضان يحققها كل عام ، وليت المسلمين يأخذون العبرة فيصروا على استمرار وحدتهم هذه ، وينقلوها من مجال الوحدة النفسية الى مجال الوحدة الواقعية :

عبرة الصوم اننا ننلاق
من جديد على طريق الجهاد (١٧)
فلقد وحد الصيام خطانا

ومنا ، برغم أنف الاعادي
أما أحمد الصديق فان الذي يؤوده ويثقل فؤاده هو ما يراه من تسلط الجاهلية الحديثة على حياة المسلمين وما يراه من انقلاب المفاهيم واختلال الموازين ، وما يراه من تسلط الذين اذلهم الله على بلاد المسلمين ومقدساتهم ، وما يلهمه من تضييع المسلمين لاهم العوامل التي تقوم عليها سعادتهم وسيادتهم ، الجهاد في سبيل الله ، ويتمنى لو ان المسلمين انتهزوا فرصة حلول رمضان فراجعوا انفسهم ، واستمعوا لصوت الحق في ضمائرهم ، فعادوا لله ، واستمسكوا بعرى الاسلام ، اذن لما ساد فيهم الظالمون ، ولما عز بينهم الفاسقون ولما تهافتت عليهم الامم .

رمضان هل لي وقفة أستروح
الذكرى ، وأرشف ظلها المعسولا (١٨)
انا لنسج في الهجر ، فهب لنا
من ماء كوثرك العزيز قليلا
انا لقي زمن مسيخ وجهه
قد مرغوه سبة ووحولا
الصالحون اولوا النهي في اهلهم
غرباء ، سيموا الخسف والتفكلا
أنخال عصر الجاهلية قد مضى ؟
لا ، لم يزل عهد الظلام طويلا
هي ذي أفاعي الفدر تنفت سمها

أفلا تحطم نابها المهزولا
لو ساد حكم الله فينا لم تهن
في القدس قبلة مصطفانا الاولى
كلا ، ولا كان الجهاد معطلا
والدين في اوطاننا مفلولا
أما محمود أبو النجاة فانه يعرض في ذكرياته عن رمضان مواقف الرسول البطولية في حروبه ، ومواقفه في حكمه بين الناس وفي ادارته لشؤون الدولة الاسلامية ، ثم يعرض لما حققه الخلفاء من خير للمسلمين عندما

حكوا بالكتاب الكريم والسنة المطهرة ثم يؤكد للناس ان ما ساد به المسلمون وعزوا لا زال باقيا فينا ، وان ما يزعمه الإعداء من فصل للدين عن الدولة والسياسة انما هو من مكائدهم لنبقي أمة مهتلة ورعية تابعة وتطاعانا ضالة . ثم يدعو المسلمين ليكونوا يدا واحدة تحت راية الدين الخفيف ليحققوا ما حقق الاولون من عز وسعادة ونصر وسيادة :

رأينا رسول الله في الحرب قائدا
وفي السلم يقضي بين أصحابه الامرا
ومن بعده الفر الميامين جاهدوا
وقد حكموا الدنيا ففاضت بهم خيرا
وهذا هو الاسلام دين ودولة
تسود فيحيا الكل في ظلها حرا

الدوحة - « أحمد الجدع »

- ١ - سورة البقرة الآية ١٨٥
- ٢ - ديوانه « في ظلال السماء » قصيدة «موجب الخير» .
- ٣ - ديوانه « نداء الحق » قصيدة « في رحاب رمضان » .
- ٤ - ديوانه « الزوابع » قصيدة « تحية رمضان » .
- ٦ - ديوان حمام قصيدة « استقبال رمضان »
- ٧ - ديوانه « في ظلال السماء » قصيدة « موجب الخير » .
- ٨ - ديوانه « نداء الحق » قصيدة « ناملات في رمضان » .
- ٩ - ديوانه « نداء الحق » قصيدة في رحاب رمضان » .
- ١٠ - ١١ - ديوانه « في ظلال السماء » قصيدة « في بدر » .
- ١٢ - ديوانه « نداء الحق » قصيدة « في رحاب رمضان » .
- ١٣ - ديوانه « الزوابع » قصيدة « بيدر الكبرى »
- ١٤ - ديوان حمام قصيدة « غزوة بدر »
- ١٥ - شعراء الدعوة الاسلامية في العصر الحديث ج ٢ .
- ١٦ - ديوانه « نداء الحق » قصيدة « في رحاب رمضان » .
- ١٧ - ديوانه « في ظلال السماء » قصيدة « عبرة الصوم » .
- ١٨ - ديوانه « نداء الحق » قصيدة « في رحاب رمضان » .
- ١٩ - شعراء الدعوة الاسلامية في العصر الحديث ج ٦ .

مسابقة شهر رمضان

أخي القارئ العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :
نظرا لاحتجاب مجلة المجتمع عن الظهور في الاسابيع الماضية بسبب قرار من وزارة الاعلام .. فان مسابقتنا لهذا الشهر الكريم سوف تكون من حلقتين اثنتين فقط ، حيث ستألف كل حلقة من ثلاثة أسئلة كالعتاد ، وبصدور الحلقة الثانية في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك .. نكون قد أنهينا مسابقتنا الشهرية التي استمرت دورة سنوية كاملة ..
.. علن أمل أن نعود الى طرح المسابقات في المستقبل القريب ان شاء الله وفق أشكال أخرى جديدة .

شروط المسابقة -

- ١ - يقوم المتسابق بالإجابة على أسئلة الحلقتين الأولى والثانية وذلك في قسيمة الحل المرفقة في أسفل هذه الصفحة، حيث يكتب أيضا اسمه وعنوانه بخط واضح .
- ٢ - يضع الاخ المتسابق قسيمة الحل بعد الإجابة في مظروف واحد يكتب عليه « مجلة المجتمع - الكويت ١٨٥٠ » - مسابقة شهر رمضان المبارك » .
- ٣ - لن تقبل الاجابات المكتوبة على أوراق خاصة .
- ٤ - آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الاخير من شهر شوال المقبل .
- ٥ - توزع الجوائز بالقرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة وتنتشر أسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ اخر موعد لاستلام الاجابات .

اختر الاجابات الصحيحة للأسئلة الآتية :-

اسئلة الحلقة الاولى -

١ - الطائفة النصرية طائفة كافرة ، فمن هو مؤسسها؟
ابو محمد الجنبلائي - محمد بن نصير البصري -
المكزون السنجاري .

٢ - بعد موت مؤسس النصرية اصبح الحسين بن حمدان الخصبي هو المرجع الاعلى للطائفة وكان مقره في :
بغداد - البصرة - قرداحة

٣ - للنصريين اعتقاد خاص بالمرأة فهي عندهم :
بنصف دين - بدين كامل - لا دين لها ابدا

الجوائز

الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

نخصم لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

ملاحظة / آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الاخير من شهر شوال

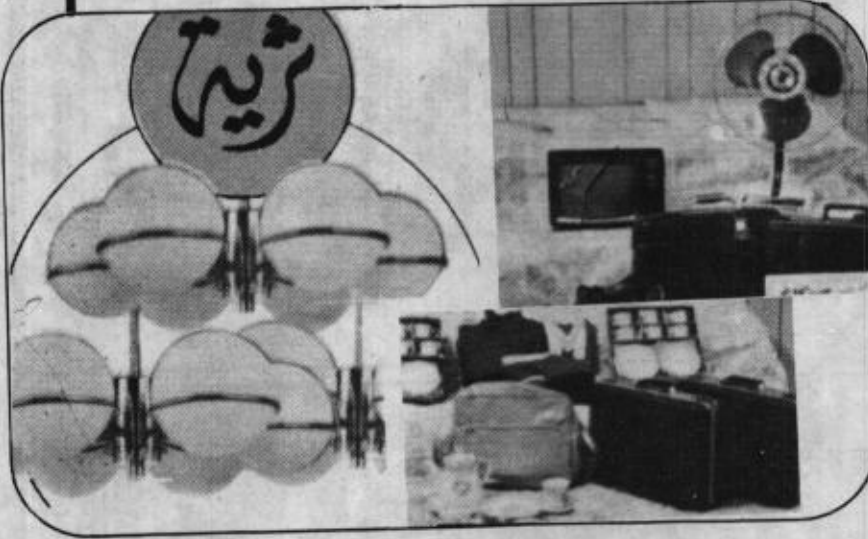
الاجابة ١ -
٢ -

الاسم :
قسيمة الحل العنوان :

مسجد العلبان

يقيم مسابقة ثقافية اسلامية كبرى

بمناسبة شهر رمضان المبارك



التقينا في اثناء زيارتنا لمسجد العلبان بالاخ عيسى سليمان مندوب مسابقة مسجد العلبان السنوية ، واجرينا معه هذا الحوار :

س - الاخ عيسى : لو اعطينا نبذة عن هذه المسابقة مع تبيان اختلافها عن السنوات الماضية .

ج - بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد خاتم النبيين ، وبعد فقد كانت المسابقة في السنوات الماضية في جميع العلوم الاسلامية من فقه وعقيدة وغير ذلك وكان اعلامها لا يتعدى مساجد منطقة كيفان التي يتبع فيها مسجد العلبان ولكن في هذه السنة اقتصرنا في مسابقتنا على القرآن الكريم فقط .. وتسمت المسابقة الى قسمين هما :

ا - حفظ القرآن الكريم .. وقد خصصنا ثلاث مجموعات حتى نتيح اكبر فرصة اختيار للمتسابق .

ب - مسابقة ثقافية في علوم القرآن ، وقد طبع لاجلها (١٥٠٠٠) بطاقة اجابة .

ج - وهذا القسم منفصل عن القسمين السابقين وخصص للناشئة تحت ١٤ سنة ويشمل قصص الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ، واخذ الجانب الاعلامي هنا شكلا اوسع فقد خصص له ثلاثة ملصقات اعلامية (بوسر اكبر قياس) وطبع منها ٣٦٠ نسخة .

خصص الملصق الاول لشرح نظام المسابقة ، والثاني شمل جميع الاسئلة الثقافية ، واما الثالث فقد شمل الجوائز وصورها ، ووزعت هذه الملصقات على جميع مساجد الكويت تقريبا ، ومن ضمنها جزيرة فيلكا والجمعيات التعاونية ومراكز الشباب .

س - هل لاقت المسابقة مشاركة

الامة الى طريق الهدى والرشاد والعزة والمجد . ؟

س - اخ عيسى هل لكم ان تحدثونا عن الجوائز المادية المرصودة للمسابقة ؟

ج - في الواقع ان الكلام يطول في تبيان تفاصيل الجوائز ولكنني اوجز فاقول : ان الجوائز الاجمالية تقدر بـ ١٢٠٠ د.ك تقريبا ويكفي ان ابين اهم الجوائز الاولى وهي ثلاث تذاكر سفر ذهابا وايابا الى السعودية ودفتر توفير بقيمة ١٠٠ د.ك مقدم من بيت التمويل الكويتي ولة كاتبة سعرها ١١٢ د.ك ومكتبة اسلامية بستة رفوف مجهزة بالكتب والمراجع الاسلامية في شتى العلوم وجوائز اخرى .

س - هل من كلمة تحب ان توجهها الى الجمهور الكريم ؟

ج - والله احب ان الفت انتباه الاخوة الاباء والاخوات الامهات الى توجيه الناشئة الى المسابقة وحثهم على الاشتراك فيها لانهم لا يدركون تماما اهمية المشاركة في هذه المسابقة وامثالها .

- وفي الختام نشكر الاخ عيسى ونسال الله تعالى ان يتقبل منا وان يوفق القائمين على هذه المسابقة وجزاكم الله تعالى خيرا .

من الجمهور الكريم ؟ وما مقدارها ؟

ج - لاقت هذه المسابقة - بحمد الله تعالى - في هذه السنة اقبالا شديدا من الجمهور الكريم يفوق السنتين الماضيتين ولقد بلغ ما طبع في هذه السنة في المرة الاولى خمسة الاف نسخة للاجابة ، ولكن نظرا لشدة الاقبال عليها طبعنا (٥٠٠٠) نسخة اخرى ، ومع ذلك فانتنا اضطررنا بحمدالله تعالى لطبع خمسة الاف نسخة اخرى فبلغ ما طبعناه حتى الان ١٥ الف اجابة .

س - ما الاهداف التي عملت المسابقات لاجلها ؟

ج - في الحقيقة ان الاهداف كثيرة منها :

١ - التصاق المجتمع الكويتي بالقران الكريم لانه المصدر الاساسي للتشريع الاسلامي وهو المتعبد بتلاوته ولا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

٢ - اشغال اوقات فراغ الشباب وبخاصة في رمضان بما يرجع عليهم بالفائدة في دينهم ودنياهم .

٣ - لا يخفى على احد اهمية الجيل الناشئ واهمية دوره في قيادة الامة مستقبلا لذلك حرصنا على المساهمة في اعداده للاقتداء بمن سلف ، من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام لانهم خير من قاد

أفتية وا... أيها المسلمون... ♦♦♦♦♦

بقلم الاستاذ صلاح شادي

ان كل رقعة في ارض الاسلام
مبتلاة!...،

... فمصر ، التي هدها طغيان
عبد الناصر ابي الله الا ان يخرج من
اصلاب المغلوبين فيها شبابا ينادي
بان الحكم لله ... وان الاسلام دين

ودولة ، وشريعة وحكم ، ومنهاج
حياة ... ، ومع ذلك يفقدون الرائد
الذي ينهض بهم ومعهم الى حيث
ينشدون جنة فيحاء ... او مجتمعا
صالحا ينزل حاكمه راضيا او كارها

فجاءها المعتصم بخيل بلق دهم
فاستنقذها من اسريها ... ،

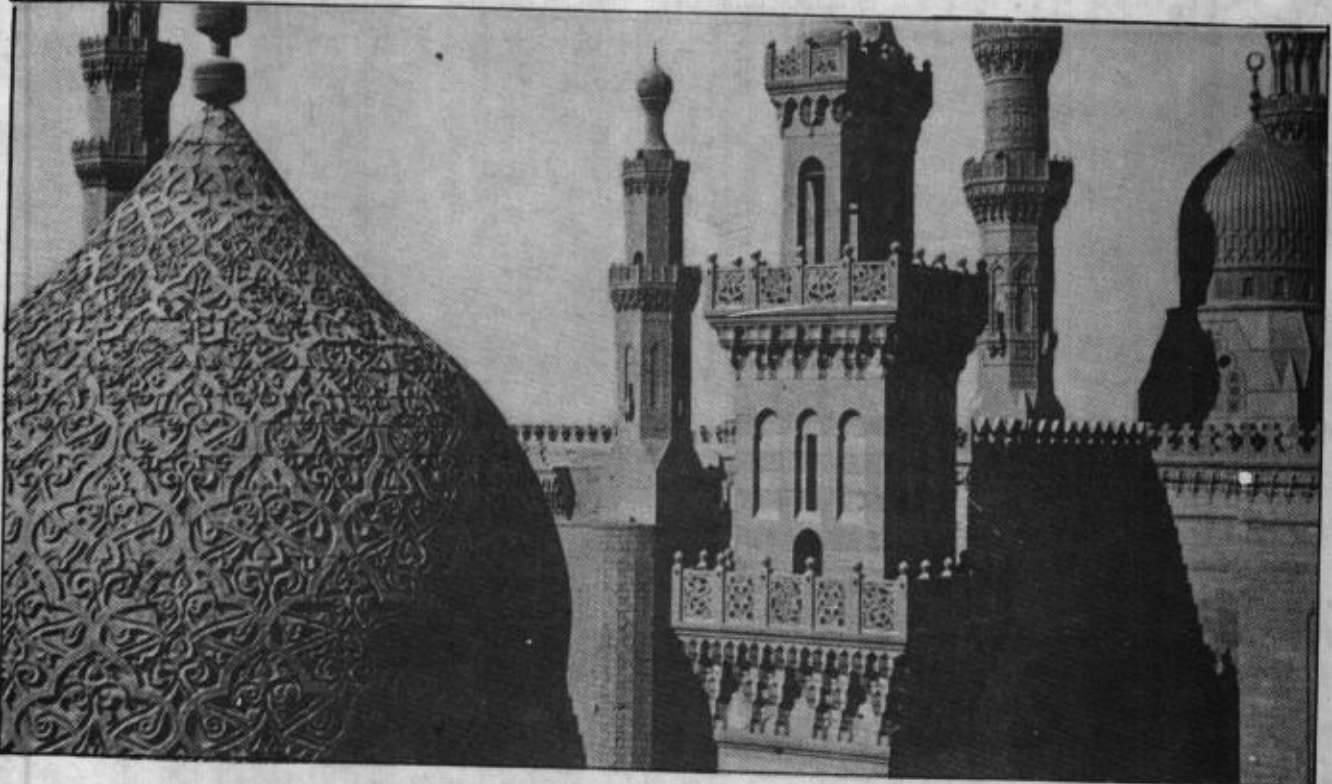
ان الذي يرفع لواء الحق لا بد ان
يتحرر اولاً من جواذب الارض ... ،
من قيد المال والولد ...

اننا مازلنا نعيش لنأكل ... ونثري
... ونكتنز المال ونبحث عن عاقبة
البدن في امن ودعة ... وان اصابنا
ديننا ثلثة القعود عن الجهاد ، ولا
بأس من ان نبكي اصحابنا هنا
وهناك حين يذبحون ويشنقون لنقنع
انفسنا باننا مازلنا على الطريق ...!

هل كتب علينا ان يظل حالنا هكذا
من الذل والهوان . ، بينما يتغنى
لساننا حملة الحق وسنة الرسالة
المحمدية ...؟!

... كيف ندعي اننا نحمل مشعل
النور لمسيرة البشرية جمعاء ، ولا
نكاد نعرف كيف نخطو الى الامام
خطوة واحدة! ..

بل وكيف ندعي كذلك ، باننا اتباع
من استصرخته امرأة مسلمة سببت
بالمشرق فنادت « وامعتصماه » ...



على حكم السماء ... ،
... ونحن الذين تقدم بنا العمر ..
نعيش حاضرا في ماضيها !... ،
ونكتفي من غدنا بالامال !...
احل ...!

فمازلنا حتى اليوم نجتر احداث
الماضي الذي عجز فيه جمال عبد
الناصر ان يستكتبنا او يستنطقنا تايبده
فساومنا على رقابنا وعلق لنا المشانق
فابينا الباطل ... ، ففضى نجبه منا
من قضى ، وانتظر منا من انتظر ...
وظللنا في المعتقلات نحو من عشرين
عاما ... ،

ثم ...
خرجنا الى موكب الحياة ...
نبارك ماضيها ... ونشكر له !..
وتحدث عن امجادنا .. ونعجز عن
الضي فيه ...
في حين نرى صغارنا الذين تعلموا
منا معنى الجهاد بالامس ... ،
يشنقون في سوريا ... ويقتلون في
الافغان ..
ويمزقون في فلسطين ..

ويساقون الى مصارعهم في
الحبشة واوغندا وجاكارتا
والفلبين ...

انها ليست قضية ارض بذاتها ولا
نظام حكم بذاته انها هي قضية
الاسلام الذي تفجرت لعداء دماء
ابناؤه في حرب ضروس شنها العالم
كله بشرقه وغربه .. وعجمه
وعربه ... وكفاره من اصل
الكتاب والملاحدين ... من كل ملة
وجنس ...
فهل ان ان نستفيق !..

ان زعيم مصر الذي صالح اليهود
بالامس ليقيم امجاده على اشلء
الاسلام والمسلمين ... ، يعلم او بغير
علم .. يقبل اليوم من كارتر زعيم
امريكا ان يقدم العون المالي لبابا مصر
ليقيم جامعة مسيحية ترفع لواء
النصرانية كما يرفع الجامع الازهر
لواء الاسلام !.. ، فهذا هو
التسامح !.. ، والا انهم من الغرب
بالتعصب ومن المسيحيين في العالم
بالعنصرية !

... ونقول في قضية المسيحيين في
مصر ما قلناه في قضية اليهود والصالح
بالامس ... ، ان كارتر الذي دفع
اربعين مليون دولار لمسيحيين في
مصر ليقيموا بها جامعتهم المسيحية
انما قذف بها اربعين مليون سهما في
قلب مصر ليمزقها كما تمزق لبنان



واثاروا الرعب في صدوركم فمثلوا
بشهادتكم وذبحوهم كالنجاج ... ،
فذهبوا واجرمهم على الله ولكن ...
اذا كان سجن المؤمن خلوة ونفيه
سياحة ، فاشرف من هذا وذاك ان
يعيش مطلق السراح بعيدا عن
القضبان يقاتل في سبيل الله فيقتل او
يغلب حين يكون الجهاد فرض عين
.. ، وهو اليوم كذلك .. ، مهما افتي
المتفيهقون ، وتقول المخرصون .. ،
اجل .. انه فرض عين في ارض
الاسلام كلها ... وفي كل مكان ينادي
فيه بان تكون كلمة الله هي العليا .. ،
فيل ان لنا ان نرشد فنرى هذا
السيل من دماء الشهداء يدفعنا الى
الامام فلا نغرق فيه .. ونرى ما
حولنا من مكر الاعداء فننقيه .. ،
وما امامنا من كتاب الله فنفتديه .. ،
ان الطريق طويل والزاد قليل
والناقد بصير وليسر امامنا والله الا
الصبر ،
صبر في اللقاء ...
ولا اتول فقط صبر على احتمال
البلاء ..

اليوم ... والويل لمن يعترض هذا
العتاء المسموم ... ، فانه يتهم
بالتعصب والطائفية والانحراف وضيق
الافق وتفتيت الوحدة الوطنية ...
ان دماء شهداء جماعة الاخوان
المسلمين التي صبها الله حمما على
رؤوس قاتليهم ، من يوم استشهاد
حسن البنا الى يوم استشهاد
محمد وليد عطار لتنادي كل المسلمين
في بقاع العالم ان افيقوا .. افيقوا
ايها المسلمون ...

حاولوا ان تعرفوا ماذا يراد لكم .. ،
ان اعداءكم يعرفون ان قوتكم في
عقيدتكم ولذا فهم يحاولون مسخها
وقصرها على الصوم والزكاة والحج
والصلاة ... ، شعائر بلا روح
وجسد بلا عزيمة لا يدفع باطلا ولا
يقح حقا ... ، ويعرف اعداؤكم ايضا
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة .. فامتصوا
اموالكم لكي لا تتروا بذلا بعد مسن
الحصول على لقمة العيش تمسكون
بها رمقكم ، فاعتدكم ذلك عن واجب
بذل المال في سبيل اكله .. ،

من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنحسبنا حياة طيبة . ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون . قرآن كريم

تعارنا

الأُسرة

اشرف
بدرية العزاز

مسؤولية

تابع

التربية النفسية

ونحن نعلم ان الكلمات النابضة
التي تنزلق من الاب لابنه تكون لغاية
اصلاحية تاديبية ولكن معالجة الذنب
لا تكون بهذه الطريقة التعنيفية التي
تترك اثارا نفسية خطيرة وتربية على
اخلاق المنحرفين الحمقى ولكن ما هو
العلاج الاسلامي للطفل اذا صدرت
منه هفوة :

العلاج هو ان ننبهه على خطئه
برفق ولين ونقنعه بأن ما صدر منه
لا يرضى به انسان عاقل رزين .

وهذه الطريقة الدقيقة هي طريقة

رسول - صلى الله عليه وسلم - .

- روى مسلم في صحيحه عن

معاوية بن حكم السلمي رضى الله

عنه قال : بينما انا اصلي مع رسول

الله - صلى الله عليه وسلم -

اذا عطس رجل من القوم فقلت له :

يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم

فقلت : وا شكل امياه ! ما شأكم

تنظرون الى فجعلوا يضربون بأيديهم

على ائخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني

سكت ، فلما انتهى - صلى الله عليه

وسلم - من صلاته دعاني فبأبي هو

الاسرة... هل لديك خادمة

اختي المسلمة :

كلنا يعلم مدى صعوبة الحياة التي
نعيشها اليوم وكثرة مشاغلها واعمالها
... واصبح من الضروري في اغلب
البيوت وجود خادمة تقوم بمساعدة
ربة الاسرة في ادارة شؤون البيت
خصوصا اذا كانت ربة الاسرة من
النساء العاملات ..

- وما نحن بصدد هنا ...
كيف تعاملين هذه الخادمة ؟

* هل تدفعين لها اجرا يكفيها

ويكفي اسرتها التي تعولها .. ام

تقاضينها على ربع ونصف الدينار ؟

* هل توفرين لها مكانا مناسبا

تلجأ اليه وقت راحتها ... ام تنعمين

انت واسرتك تحت هواء المكيف

والمسكينة قد لا يكون عندها حتى

مروحة ؟

* هل تطعمينها من نفس طعامك ..

ام لها الفضلات ؟

* هل تهدينها فستان حديد وحذاء

في العيد ام تلقين اليها بما بلى من

ملابسك وتقطع ؟

* هل تخاطبينها بأسلوب مهذب مبه

عطف وتواضع ام توغرين الكلمات

الجميلة للضيوف والاصدقاء فقط ؟

* هل تكلفينها من الاعمال ما لا

تنطبق .. وانت تعلمين قول رسولنا

الكريم - صلى الله عليه وسلم - :

« من لا يرحم لا يرحم » ؟

اختي المسلمة :

هؤلاء الخدم اخواننا جعلهم الله

تحت ايدينا فلتنق الله فيهم وما فضلنا

عليهم الا اننا بفضل الله تعالى اغنياء

وهم يامر الله فقراء ...

فلنجعل قول رسول الله - صلى

الله عليه وسلم امام اعيننا :

« هم اخوانكم جعلهم الله تحت

ايديكم . فمن جعل الله اخاه تحت

يده فليطعمه مما يأكل . وليلبسه مما

يلبس . ولا يكلفه من العمل مما

يغلبه . فان كلفه ما يغلبه فليعنه

عليه » - بخاري .

ام جاسم

المحاسبة في حياة المؤمن

المؤمن قوام على نفسه يحاسب
نفسه لله ، وانما حق الحساب يوم
القيامة على قوم حاسبوا انفسهم في
الدنيا . وانما شق الحساب يوم

ابدا !!

ان المؤمنين قوم اوشقهم القسران
وحال بينهم وبين هلكتهم . ان المؤمن
اسر في الدنيا يسمى في فكك رقبتك
لا يامن شيئا حتى يلقي الله يعلم انه
ماخوذ عليه في سمعه وفي بصره وفي
لسانه وفي جوارحه ماخوذ عليه في
ذلك كله .

ام عبد الرحمن

وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده
احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا
ضربني ولا شتمني لكن قال : ان هذه
الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام
الناس انما هو التسبيح والتكبير
وقراءة القران .

— روى البخاري ومسلم عن
عائشة رضی الله عنها قالت : قال
رسول الله — صلى الله عليه وسلم
« ان الله رفيق يحب الرفق في الامة
كله » .

فالذي نخلص اليه هو ان عامل
التحقير والاهانة هو اكبر العوامل في
انحراف الولد وشعوره بالنقص وخير
علاج هو تنبيه الولد على خطئه بالرفق
مع بيان الحجج والافتناع بها وان اراد
الربي زجر الولد وتوبيخه فلا يكون
ذلك امام الحاضرين وهذه طريقته .

الرسول — صلى الله عليه وسلم .
٢ — الدلال المفرط : من نتائجه الخجل
وفقدان الرجولة وضعف الثقة بالنفس
ثم يؤول في النهاية الى الشهور
بالنقص والنظرة الحاقدة الى الحياة

وذلك لان الولد المدلل يرى الناس في
اقدام وشجاعة وهو في خوف وجبن
ويراهم في حركة مجاهدة وهو في
سكون وجبود ويراهم في تلاق
واجتماع هو في عزلة وانطوائية وجزع
فولد من هذا شأنه لن يكون انسانا

سويا وعضوا نافعا في المجتمع فلماذا
يغالي الابوان في تدليل طفلها وخاصة
الام فاننا نرى الامهات الجاهلات
بقواعد التربية الاسلامية كثيرا من
الاطفاء فمثلا :

★ عدم السماح للولد بالقيام بالاعمال
التي اصبح قادرا عليها وذلك من قبيل
السفقة والرحمة .

★ احتضان الولد بشكل دائم سواء
كان بحاجة للاحتضان ام لم يكن .

★ ان لا تترك الام ولدها يغيب عن
ناظرها لحظة واحدة مخافة ان يصاب
بسوء .

★ عدم محاسبة الولد اذا ارتكب خطأ
او افسد اثانا .. الخ .

وتزداد ظاهرة التدليل في نفس
الابوين سواء عندما يرزقان الطفل
بعد سنوات كثيرة او ان كان ذكرا
بعد عدة افاك .. الخ .

أبناء ضرتي

عبت على الدنيا لرفعة جاهل
وخفض اذى علم فقالت خذ العذرا
بنو الجهل ابنائي لهذا دفعتمهم
وأهل التقى أبناء ضرتي الاخرى
اترك ابنائي يموتون ضيعة
وارضع ابناء المصرتي الاخرى

علة النزاع

ليس الذي يثير النزاع هو اختلاف
وجهات النظر وانما الهوى الذي
يجعل صاحب وجهة يصر عليها مهما
تكون وجهة الحق فيها .
سيد قطب رحمه الله

النعم ثلاث : نعمة حاصلة يعلم بها
العبد ، ونعمة منتظرة يرجوها ،
ونعمة هو فيها لا يشعر بها فاذا اراد
الله اتمام نعمته على عبده عرفه
نعمته الحاضرة واعطاه من شكره
قيدا يقيدها به حتى لا تشرذم فانها
تشرذم بالمعصية وتقيد بالشكر ودفعه
لعمل يستجلب به النعمة المنتظرة
وبصره بالطرق التي تسدها وتقطع
طريقها ودفعه لاجتنابها واذا بها قد
وافقت اليه على اتم الوجوه وعرفه
النعم التي هو فيها ولا يشعر بها
« ويحكى ان اعرابيا دخل على
الرشيد فقال امر المؤمنين ثبت الله
عليك النعم التي انت فيها بادامة
شكرها وحقق لك النعم التي ترجوها
بحسن الظن به ودوام طاعته وعرفك
النعم التي انت فيها ولا تعرفها
لشكره عليها » .

ام عايشة

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

اللعبة الدولية بين الحاكم والمحكوم

بريطانيا ستقيم لهم امبراطورية عربية بدلا من دولة الخلافة العثمانية التي وصفوها بالاستعمار التركي والرجل المريض ثم اكتشف العرب أن بلادهم

ان الشعوب وحكامها كلهم او بعضهم ما زالوا يحسنون الظن بالحقاتق التي تحيط بهم والمخططات العالمية التي تحاك لهم .
لقد صدق العرب قديما ان

قراؤنا

يكتبون



ردود خاصة

● الاخوة القراء الكرام ..

— نرجو ان تتكرموا بكتابة اسم الباب الذي تراسلونه على الظروف وبخط واضح وشكرا .

● الاخ الفاضل ابراهيم العبد الرحمن الشايع — السعودية — القصيم :

— شكر الله تعالى لك شكرا جزيلاً وسنعمل ان شاء الله تعالى على تلبية رغبتك ومساعدتك .

● الاخ الكريم طارق محمود الصقعي — الولايات المتحدة :

— نشكرك على ملاحظتك القيمة وسوف نفيد منها ان شاء الله تعالى واهلا بك دائما .

● الاخ الفاضل يوسف عبدالله — غانا — اكرا :

— شكرا لك على مشاركتك الطيبة بجهد المجهود . واما بالنسبة الى طلبكم فقد حولناه للدراسة . وشكرا

● الى اخينا في الله — السعودية — جدة :

— شكر الله تعالى لك على اقتراحك الطيب وسوف نحوله الى الجهات المختصة لدراسته . وجزاك الله تعالى خيرا .

أخي القارئ ...

— صلى الله عليه وسلم — فاتي عليهم عيد الفطر الذي نحتفل به ونستعد له ، اتى عليهم وهم في السجون والمعتقلات والمنفى وساحات الجهاد ، واتى العيد على اولادكم وهم في بؤس وحزن وفاقة قد فقدوا الاب وهداياهم والام وابتساماتها والاقارب وزياراتهم .
هؤلاء الاباطل المجاهدون المسلمون في أفغانستان وسورية والفلبين وأرتيريا وغيرها من الوطن الاسلامي الكبر .. هؤلاء الاباطل يجب ان نذكرهم دائما بعامه وفي اثناء ايام العيد بخاصة . انهم يجب ان يكونوا معنا وان نكون معهم . يجب ان ندخل السعادة بشكل ما الى قلوب ابناتهم البائسة اذ « انهم فتيه آمنوا بربهم » وكانوا الرواد في الطليعة ولهم علينا حقوق كثيرة لا تعد ولا تحصى وهم السابقون ونحن اللاحقون بهم بانذن الله تعالى ..

ها هو ذا العيد القادم ، وملايين الاطفال ينتظرونه بالملابس الجديدة والاطعمة المتنوعة والالعاب المفرية والفلوس الكثيرة .

ها هو ذا العيد القادم وملايين المسلمين من الكبار سيفرحون ويبتهجون ويتزاورون ويهنتون بعضهم بعضا .

اننا في اثناء احتفالنا بالعيد ، يجب ان لا ننسى ابدا اخوانا لنا كانوا في عز وغنى وقصور واموال ولكنهم آثروا الاخرة على الدنيا فنبذوا مناعها وتوجهوا بارواحهم — واجسامهم نحو الاخرة يسرون على طريق الله تعالى ورسوله محمد



إلى مؤلفي كتاب التاريخ للصف الرابع المتوسط

الم يخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لو حكينا رجل أسود وأقام فينا حكم الله نطيعه .

٣ - في الكتاب معاداة شديدة للعثمانيين ، انظروا الى هذه الامثلة من الكتاب :

«حافظ الموريتانيون على استقلالهم من السيطرة العثمانية والغزو الاوروبي» .

- انظروا كيف وضعوا الخلافة في مستوى الاستعمار الاوربي -

مثال آخر : « ولم يمض شهر حتى تحررت سورية كلها من النفوذ العثماني بعد احتلال دام زهاء اربعة قرون » .

الكلام هنا عن الثورة العربية الخائنة عام ١٩١٦م .

ولو اردنا ان نضف الكتاب لاحتجنا لمئات الصفحات للرد عليه ولكني اردت ان اذكر وابنه والذكرى تنفع المؤمنين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

شعبان نادر صوان : الكويت - مدرسة سيف الدولة المتوسطة - القادسية .

العمر : ١٤ سنة تقريبا .

وارجو من المؤلفين ان يصححوا مسارهم : « ان المناهقين في الدرك الاسفل من النار » صدق الله العظيم وان كان الامر يتجاوز ارادتهم فلا شيء يجبرهم ان يكونوا مؤلفين .

ان هذا الكتاب الذي يدرس لآلاف من الطلاب والطالبات مليء بالاكاذيب وتزوير للحقائق التاريخية .

وساكتب لكم بعض الامثلة لتروا بانفسكم السموم التي ندرسها :

١ - من منا لا يعرف الخائن الوفدي مصطفى النحاس ، هذا العميل الذي اجبرت بريطانيا فاروق على تعيينه رئيسا للوزراء ، فماذا يتول الكتاب : اتحدت الجبهة الوطنية

الداخلية في مصر وبرز اسم مصطفى النحاس !! ثم في نهاية الدرس هناك سؤال عن دور هذا الخائن فسي

مكافحة الاستعمار !!!؟!

٢ - غرس الروح القومية في نفوس الطلبة : يقول الكتاب : لقد تجلت اليتظة العربية الحديثة بنهضة فكرية عامة اظهرت ان اللغة العربية

الفصحى ، والادب العربي العظيم ، والتاريخ العربي الجاغل والتراث العربي الخالد ، انها هي روابط

مشتركة بين العرب في شتى اقطارهم وهي تجمع بينهم وتؤلف قلوبهم ، وتعرفهم بانفسهم بانهم عرب وانهم

ابناء امة واحدة « الامة العربية » ، وانهم يختلفون عن الاثراك العثمانيين الذين يحكمونهم .

وكلمة اوجهها للمؤلفين : الم يحكم العرب غيرهم طيلة قرون طويلة ، لماذا لم نقل انهم كانوا مستعمرين ،

وهل يصح ان يكون حكم المسلم لآخيه استعمارا !!!؟!

مقسمة في اتفاق سري هو معاهدة سايكس بيكو ..

وفي هذه الاونة يعيد التاريخ نفسه وبعض الحكام غافلون او يتغافلون وسيظلون متوهمين بان هذا هو

السبيل لبثانهم في السلطة حتى يفاجأون كما فوجيء الشريف حسين ونوري السعيد وفاروق وغيرهم .

اجيونا يا قوم من الذي فصل شطري اليمن واتام حزاما حول هذه المنطقة وقد كانت تحت السيادة

البريطانية وانسحبت عنها وسلمتها بالتراضي كما فعلت في فلسطين . من الذي دفع حاكما لم يكن عنده شيء

اسمه الشيوعي ثم اعلن فجأة اقامة هذا النظام وقتل العلماء وغير في قواعد الدين فكافأتموه جميعا على ذلك

بالمساعدات الاقتصادية وغيرها ولما تحول فجأة عن تمسكه بالشيوعية وطاف جميع بلاد العالم لم تساعده

.. لماذا ؟ وقد حدث مثل هذا في بلاد ومناطق مختلفة اخرها ايران التي كانت اكبر معقل للامبريالية الامريكية

والصهيونية فهل ضمنت هذه للشاه السلطان والحكم ؟

ان تعاونكم اليوم ضد مصالح شعوبكم وضد عربيتكم ودينكم لا يمكن ان يكون نسبيا في استمرار وجودكم

ولكم عبرة من اسلافكم .
فلماذا التفير السريع في القسم الاجتماعية ؟ ولصحة من هذا ؟

ولماذا السكوت على الجرائم التي ترتكب في حق الوطنيين في الاقاليم الجاورة لكم ؟ هل هذا لمصلحتكم

على ضوء اللعبة الدولية التي اتضحت معالمها ؟

ان الدول ذات المبادئ اليمينية او اليسارية ونعني بها امريكا او روسيا لا تقدم المساعدات الا بعد

تفاهم حول سياسات معينة لها ظاهرة او خفية . ولكن في منطقتنا هذه تساعد اليمين الاستعماري او

اليسار الماركسي بغير ضمان لتقاليدنا وقيمنا وللمواطنين الوطنيين في هذه البلاد . فهل هذا لصالح السلطة

التي اغضبت عينيها عن الانقلابات المشبوهة التي تتم في المنطقة لحساب الاستعمار يمينا ويسارا .

الا تخشون سوء العاقبة او ان تكونوا مطية لهذه اللعبة كفركم ؟ بقلم : احمد عزت صبرة

لا تتحسر على ما قاتل

سنة لا تتحسر على ما فاتك منها - جاء اعقبه مذلة ، ومعصية اعقبها ندم ، واخ لم يعرف حق اخائك ، ونعمة جلبت لك الفصص والمشكلات ، وصحة لم تؤد فيها واجبا ، وزوجة جعلت حياتك جحيما .

الششق الجهاد

جهاد الوالدين في ميدان التربية اشق من جهاد الاباطل في ميدان الحروب

- نادت الدنيا -
قد نادت الدنيا على نفسها لو كان في ذا الخلق من يسمع كم واثق بالعيش اهلكته وجامع فرقت ما يجمع

الدولة الفلسطينية بين المحاور الدولية



لوحظ في الاسابيع الماضية ان الحديث عن قيام دولة فلسطينية اصبح ذا لهجة غير عادية ، بحيث ان المراقب للوضع الداخلي والخارجية في الوطن العربي بدا يظن ان ما يسمى بالفتنة الفلسطينية عبارة عن كرة مربوطة بحبال منفدة .. وقد امسك بهذه الحبال لاعبون كثيرون !! .. هكذا بدا الناس يتصورون .. بيد ان الفلسطينيين الذين يتميزون بالوعي الذي ينأى عن للتصورات العاطفية للمستقبل يعرفون تماما ان هذه الحبال هي نفسها التي كان يلعب عليها في الماضي الملوك والحكام السابقون :

*** فالملك فاروق وحكام المنطقة العربية الاخرون كثيرا ما لعبوا بالكرة الفلسطينية حتى حطموها ومكنوا اليهود من تأسيس دولتهم على رؤوس الفلسطينيين .**

*** والقيادات الفلسطينية السابقة ، والتي كانت تتعامل مع فاروق ورفاقه .. ساهموا عن قصد او غير قصد - من خلال تعاملهم مع الحكام الخونة في الفترة الاولى للفرز اليهود - بتكريس الامكانية الفعلية لقيام الدولة اليهودية .**

*** وقادة الدول الكبرى في تلك الفترة كانوا يحركون اولئك السدنة والعملاء الذين يقبضون على حبال الكرة الفلسطينية بايديهم .**
واليوم .. ماذا حصل للكرة الفلسطينية يا ترى !!
لعل المتولة التي تالت ذات يوم : « ان التاريخ يعيد نفسه » باتت مقولة

معتولة ، فهي منطبقة على فلسطين الكرة او فلسطين النكبة .. او فلسطين النكبة .. لا فرق .

نعم : لقد قال لي احد الفلسطينيين المسلمين ذات يوم :
« لقد باعنا فاروق وصحبه .. ثم بدا (يزود) علينا عبد الناصر وصحبه .. ثم باعنا وباع الامة كلها تاباعوه .. »

وكان لهذه الكلمات صدى عميقا .. في اذان من كان يسمع صاحبي . ولعل المراقب الذي يشاهد موقع قضية الشعب الفلسطيني في المحاور الدولية سوف يلاحظ :

1 - المستوى العربي :
فلسطين الدولة .. فلسطين الشعب .. تدخل كقضية ضمن شعارات تبدو متنافرة في كثير من الاحيان .

فالسادات مازال يزود على ارض فلسطين وشعبها على مرأى وسميع من جميع الحكومات العربية .

والحكومات الثورية الاخرى ترفع الياقطة الفلسطينية في دمشق وبغداد وطرابلس وعدن على نفس الطريقة التي كان ينادي بها عبد الناصر .. ذلك الذي كان سوف يوقع على بيع فلسطين وسيناء والجولان ضمن معاهدة روجرز . وما تبقى من حكام هذه الامة مازال يفكر بانجح الطرق لمعالجة القضية في الازوقة الدولية !!

2 - المستوى العالمي :
اما على المستوى العالمي اما على هذا المستوى فيبدو ان كسل الاطراف الدولية الكبرى تعتبر مسألة الدولة والشعب الفلسطيني مسألة تدخل في حيز التوازنات الدولية بحيث يبقى الامر في النهاية لا يتعدى حدود الرغبة اليهودية :

*** فالمسوفيات مازالوا يعلنون حتى اليوم عن حق اليهود بأرض فلسطين التي تعود ملكيتها - كما يزعمون - الى اجداد يهود والمسوفيات انفسهم هم المصدر البشري الاساسي للدولة اليهودية كما هو معروف .**

*** والولايات المتحدة تنظر للدولة الفلسطينية بمنظور الكونغرس ومجلس الشيوخ الامريكي السذي يسيطر عليه اليهود . بل ان الرئيس كارتر نفسه ينظر الى الدولة الفلسطينية من خلال رغبته بكسب الاصوات اليهودية في انتخابات الرئاسة القادمة**

*** والمحاور الاوربية التي تحاول القيادات الفلسطينية الاعتماد على جهودها الان (مشاورات ياسر عرفات مع مستشار النمسا والمستشار الالماني الغربي) كشفت مؤخرا عن ولائها الصهيوني ، فقد اكد فيلي برانت رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الغربي ان ولاءه لحكومة العدو الاسرائيلي لن يضعف بطريقة او باخرى . على**

الرغم من اجتماعه مع السيد ياسر عرفات .. وقال « سنستمر في النظر الى معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية على انها ذو اهمية عظيمة » .

ولعل صوت الزعيم الالماني الغربي يعبر عن حقيقة الموقف الاوربي الذي ترعمته في الفترة الاخيرة فرنسا ، والتي يسمي رئيسها فاليري جيسكار ديستان لاعادة بناء الجسور مع المستعمرات الفرنسية السابقة عبر الطائفة النصرانية في سوريا والمارونيين في لبنان .

بقي ان نلخص مواقف المحاور العالمية من الدولة الفلسطينية فنقول : انها مواقف مصلحة البنة ، تنظر الى قيام الدولة الفلسطينية من خلال الموازنة بين نقطتين :

الاولى : المصلحة الذاتية التي ستحققها الدولة الفلسطينية .

الثانية : نظرية الامن الاسرائيلية التي مازالت تهيمن على الفكر السياسي في الغرب .

ومن هنا فان الدولة الفلسطينية مازالت هي الكرة المربوطة بالحبال القديمة الجديدة .. اما اللاعبون فمازالوا يتحاذبون الحبال .. بانتظار التوقيع الجماعي على صك التنازل عن فلسطين لليهود .. والى ان تحين تلك اللحظة المشؤومة .. سيبقى كل يغني على ليلاه .